وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

مذكرة بعنوان:

# الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا

## -دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق-جبجل-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- مريش ريمة
- مريش نوال

تحت إشراف الأستاذ(ة)

- بن صالحية كريمة

السنة الجامعية: 2017/ 2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

مذكرة بعنوان:

# الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا

## -دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق-جبجل-

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- مريش ريمة
- مريش نوال

تحت إشراف الأستاذ(ة)

- بن صالحية كريمة

السنة الجامعية: 2017/ 2018

# فهرس

# المحتويات

| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| فهرس المحتويات | I |
| فهرس الجداول | II |
| فهرس الأشكال | III |
| مقدمة | أ-ب |
| أولا :الجانب النظري | |
| الفصل التمهيدي:الإطار العام للدراسة | |
| 01:إشكالية الدراسة | 4 |
| 02:فرضيات الدراسة | 5 |
| 03:أسباب الدراسة | 5 |
| 04:أهمية الدراسة | 6 |
| 05:أهداف الدراسة | 6 |
| 06:تحديد مفاهيم الدراسة | 6 |
| 07:الدراسات السابقة | 7 |
| الفصل الأول:الدروس الخصوصية | |
| تمهيد | 13 |
| 01:لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية | 13 |
| 02:مفهوم الدروس الخصوصية | 15 |
| 03:أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية | 16 |
| 3-1 أسباب تعود للطالب | 16 |
| 3-2 أسباب تعود للأسرة | 18 |
| 3-3 أسباب تعود لمدرس المادة | 19 |
| 3-4 أسباب تعود للمدرسة و الإدارة المدرسية | 20 |
| 04:إيجابيات الدروس الخصوصية | 22 |
| 05:سلبيات الدروس الخصوصية | 23 |

| | |
|---|---|
| خلاصة الفصل | 24 |
| الفصل الثاني:التحصيل الدراسي | |
| تمهيد | 26 |
| 01:مفهوم التحصيل الدراسي | 26 |
| 02:النظريات المفسرة لأسباب إختلاف التحصيل الدراسي | 27 |
| 03:عوائق التحصيل الدراسي | 29 |
| 04:مبادئ التحصيل الدراسي | 30 |
| 05:أنواع التحصيل الدراسي | 31 |
| 06:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 32 |
| خلاصة الفصل | 37 |
| ثانيا:الجانب الميداني | |
| الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| تمهيد | 39 |
| 01:مجالات الدراسة | 39 |
| 02:منهج الدراسة | 40 |
| 03:أدوات جمع البيانات | 41 |
| 04:عينة الدراسة | 44 |
| 05:الدراسة الإستطلاعية | 44 |
| الفصل الرابع:عرض و مناقشة نتائج الدراسة | |
| 01:عرض و تفسير النتائج | 48 |
| 02:مناقشة و تفسير النتائج | 55 |
| 03: توصيات و مقترحات | 57 |
| 04:ملخص الدراسة | 58 |
| خاتمة | ج |
| قائمة المصادر و المراجع | |
| الملاحق | |

# فهرس الجداول

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عناوين الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل سبب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية | 48 |
| 02 | يمثل ما إذا كان كل تلاميذ الباكالوريا يقبلون على الدروس الخصوصية | 48 |
| 03 | يمثل عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية | 49 |
| 04 | يمثل ما إذا كان عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية يساعد على الفهم أكثر من الدروس العادية | 49 |
| 05 | يمثل ما إذا كانت صعوبة الفهم و الاستيعاب لبعض المواد الدراسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية | 50 |
| 06 | يمثل إثبات إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية | 50 |
| 07 | يمثل ما إذا كان قلة التركيز داخل القسم هو الدافع للقيام بالدروس الخصوصية | 51 |
| 08 | يمثل تميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية | 51 |
| 09 | يمثل ما إذا كانت الدروس الخصوصية تساعد في حل و فهم الواجبات المنزلية | 52 |
| 10 | يمثل التلاميذ الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية | 52 |
| 11 | يمثل سبب تلقي الدروس الخصوصية | 53 |
| 12 | يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية | 53 |
| 13 | يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الثانوية | 54 |
| 14 | يمثل ما إذا تحسنت النتائج في المواد التي يتلقى فيها الدروس الخصوصية | 54 |
| 15 | يمثل اهتمام التلاميذ داخل الحجرة الصفية أثناء حضورهم للدروس الخصوصية | 55 |
| 16 | يمثل ما إذا كان التفاعل بين التلاميذ يرفع من مستوى تحصيلهم | 55 |

# فهرس الأشكال

# قائمة الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 45 |
| 02 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن | 45 |
| 03 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة | 46 |
| 04 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة | 46 |

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على استمراره و ثبات نظمه و معاييره الاجتماعية و قيمه، بذلك يكون دور التربية تنمية السلوك الانساني و يطوره كي يتناسب مع ما هو سائد في المجتمع فهي تعد الفرد للقيام بأدوار اجتماعية إذ يتعلم الفرد من خلال التربية الأهداف المحددة ثقافيا بما يسهل تفاعله مع البيئة و المساهمة الفعالة في بناء مجتمعه و تطويره.

تعمل المدرسة على تربية و تعليم الفرد و تكسبه نمط شخصيته، تميزه عن غيره من الأفراد و في نفس الوقت تكسبه معايير و قيم مشتركة تميزه وسط مجتمع يتميز عن مجتمع آخر.

و مما تقدم يتضح الدور الهام للمدرسة لمساعدة الفرد على تحقيق مطالب النمو الشامل العقلي والخلقي و النفسي، و هذا بدوره يعمل على نمو قدرات الفرد و توجيهها لإفساح المجال أمامنا لتحقيق النمو المتوقع لها و تعمل على تكيف الفرد في المجتمع.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم و اتساع قاعدته و مجانيته من أجل تكافؤ فرص تعليمته إلا أن تحديات عديدة حالة دون تحقيق الكثير من الطموحات من زيادة في الكثافة الطلابية و ضعف الكفاءة الداخلية للتعليم و قصور الإعداد المهني و الفني للمعلم و الخلل في نظم التقويم و قلة الموارد المتخصصة تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية، إذ أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الازدهار الكبير.

و قد يختلف الكثير هنا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع و طمع مدرسين و سعيهم لطرق الكسب غير المشروع حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء أمور التلاميذ على لجوء قصريا إلى هذه الدروس، في حين أن البعض الآخر يعتبروا أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعية، و كبر حجم المنهج على حساب فهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى الدروس الخصوصية، و مهما كانت وجهات النظر لا يمكن تجاهل التأثير السلبي للدروس الخصوصية على العملية التعليمية التي لم يعد يفهم دورها في نقل المعرفة و المعلومات، و غاب عن ذهن الكثير من أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها: التنشئة الاجتماعية القيمة و الثقافية و السياسية...

و قد أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي و من أجل تشخيص عن هذه الظاهرة ارتأينا القيام بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية و علمية واضحة و قد قسمت دراستنا إلى أربع فصول على الشكل التالي:

في الإطار العام للدراسة الذي تم التطرق إلى أسباب اختيار الدراسة، ثم أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، و أخيرا تناولنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

أما الفصل الأول تناولنا فيه الدروس الخصوصية من لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية إلى مفهوم الدروس الخصوصية، ثم أسباب لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية، ثم إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية.

وتناول موضوع التحصيل الدراسي وفيه تطرقنا إلى مفهوم التحصيل الدراسي، و أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي، عوائقه، مبادئه، أنواعه، ثم العوامل المؤثرة فيه.

أما الفصل الثالث فيتعلق بالإطار المنهجي للدراسة ويضم مجالات الدراسة، عينة الدراسة منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الدراسة الاستطلاعية.

أما في الفصل الرابع فيه تطرقنا إلى عرض البيانات وتفسير النتائج، ملخص الدراسة الاقتراحات والتوصيات.

وأخيرا خاتمة الموضوع.

# أولا:

# الجانب النظري

# الفصل التمهيدي:

# الإطار العام

# الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أسباب اختيار الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- مفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

## 1- الإشكالية:

يعتبر قطاع التربية أحد القطاعات الهامة التي تركز عليها الدولة الجزائرية، لهذا نجد الحكومة تسعى جاهدة للنهوض بهذا القطاع بمختلف مراحله من الابتدائي إلى مرحلة الثانوية، هذه الأخيرة يتوقف عليها مصير التلميذ الذي يكون سواء مع الحياة العملية أو مواصلة درب التكوين الجامعي، إذ يتميز التعليم الثانوي بأنه المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبقه التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي، وفي هذه المرحلة يبدأ بتخصص الطلبة في العلوم أو في الأدب.

فالتعليم الثانوي مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت، و هذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر الجسر لمزاولة الدراسات العليا، أين يتحدد مصيره و مستقبله الدراسي و المهني، إذ يهدف إلى تلقين الطالب مبادئ أولية في التخصص و تحضيره للانتقال إلى الجامعة.

وقد زاد اهتمام الأسرة بمستقبل أولادها في وقتنا الحاضر بتعليم أولادها و الحرص على نجاحهم، كما لهذا الأخير أثر إيجابي على التلميذ باعتباره الطريق الأسلم لاختيار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرض و مكانته الاجتماعية التي يستحقها بناء على ما يبدله من جهد، و كذا نجد أن هؤلاء التلاميذ يختلفون في الفهم و في سرعة تعلمهم و مدى قدرتهم على الاستيعاب واستعمال معرفتهم في حل المشكلات، و يعد التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الهامة على مدى نجاح التلميذ في دراسته إلا أننا نجد الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ، و للحد منها فقد اتخذت عدة إجراءات من أجل القضاء على هذه الأخيرة ويمكن أن تأثر على تحصيل التلاميذ، خاصة منهم المقبلين على الشهادة النهائية للتعليم الثانوي (البكالوريا)، إذ نجد إقبالا متزايدا على الدروس الخصوصية خاصة في السنوات الأخيرة بمختلف المراحل التعليمية و مختلف التخصصات و الشعب، إذ أصبحت على رأس الأولويات داخل الأسرة و أمرا حتميا لا يمكن للتلميذ الاستغناء عنها خلال المرحلة التعليمية و مست هذه الظاهرة حتى المواد الأدبية التي تحتاج إلى الحفظ كالاجتماعيات و غيرها و هذا ما هو شائع و منتشر عند التلاميذ خاصة هذه الأيام، إذ هناك إقبال متزايد فهم يرونها ضرورية لهذا المستوى في تقوية المكتسبات و إبراز القدرات العقلية و الإمكانيات الفصلية الكامنة و قد أولينا الاهتمام لهذه المرحلةالبكالوريا باعتبارها مرحلة مهمة و مصيرية للفرد، يمكن أن تنقله للطور الجامعي أو تؤدي به إلى الرسوب و كذا أهمية الدروس الخصوصية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، و هذا ما نحن

بصدد معالجته باعتبار الدروس الخصوصية يمكن أن تكون لها تأثير في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ البكالوريا و بذلك نطرح السؤال التالي:

هل للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة البكالوريا؟

## 2- فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

- الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لطلاب البكالوريا.

### الفرضيات الفرعية:

- تساهم الدروس الخصوصية في تجاوز صعوبات الفهم في بعض المواد .
- تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي في المواد العلمية و المواد الأدبية بدرجات متفاوتة.

## 3- أسباب الدراسة :

إن اختيار موضوع الدراسة يعد أول خطوة من خطوات البحث العلمي، و لا بد أن يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب و يرجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى ما يلي:

- هذه الدراسة تساعد على معرفة علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي.
- حساسية هذا الموضوع إذ يؤثر بالدرجة الأولى على التلميذ لأنه أهم عضو في العملية التعليمية.
- معايشتنا لظاهرة الدروس الخصوصية من خلال ماأحدثته من صدى في الفترة الأخيرة في المجتمع.
- معرفة لبعض العوامل التي قد تدفع تلاميذ المرحلة النهائية نحو الدروس الخصوصية.
- الكشف عن الدور التي تلعبه الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي.

## 4- أهداف الدراسة:

لاشك أن اختيار أي موضوع من موضوعات الدراسة في العلوم الاجتماعية إلا و تقف وراءها جملة من الأهداف التي يضعها الباحث حتى يضمن بحثه و يحاول من خلال دراسته النظرية و التطبيقية الوصول إلى تحقيق تلك الأهداف و قد تمثلت أهداف هذه الدراسة في:

- الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة.
- التعرف على أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- محاولة الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- التعرف على بعض العوامل التي قد تؤدي إلى الدروس الخصوصية.

## 5- أهمية الدراسة:

إن كل عمل يقوم به الباحث له أهمية دافعية للقيام به وموضوع الدروس الخصوصية من المواضيع الهامة التي تلعب دورا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و تكمن هذه الأهمية في:

- الرغبة في معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ للتلاميذ زاد الإقبال عليه في الآونة الأخيرة.
- الأهمية الكبيرة للدروس الخصوصية من خلال ما نلاحظه اليوم من انتشارها بشكل كبير.
- معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدثها الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي.

## 6- مفاهيم الدراسة:

### 6-1 الدروس الخصوصية:

عملية تتم بين طالب و مدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها، لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين و حسب اتفاقهم.

كما انه تعليم نظامي بين مدرس و دارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده، أو ضمن مجموعة مادة دراسية أو جزء منها بأجر يحدد من قبل الطرفين.

تعليم غير نظامي بين طالب و مدرس لتدريس مادة دراسية او جزء منها بأجر معلوم.(السيد العربي يوسف، د س، ص 05)

### 6-1-1 التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

هي التي تتم خارج إطار المدرسة فقد يتم في منزل المعلم أو منزل الطالب، وهدفه تقوية الطالب في المادة الضعيف فيها، ويكون هذا الدرس بين الطالب والمعلم فقط وفي ساعة معينة وزمن معين يكون مقابل مبالغ مالية معينة.

## 6-2 التحصيل الدراسي:

يقصد بالتحصيل الدراسي هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعليم العلوم أو المواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بدرجة التي يحصل عليه التلميذ في الامتحان والمستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد، كما يشير مجموعة بدرجاته في الامتحان آخر العام في صف الثالثة ثانوي بالنسبة للمواد عند نهاية العام الدراسي.( محمد برو،1993،ص 206)

### 6-2-1 التعريف الإجرائي في التحصيل الدراسي:

هو الناتج العلمي وهو ما تحقق لذى المتعلمين من الأهداف التعليمية المنشودة ويقتبس عينة من سلوك المراد قياسه.

## 6-3 مرحلة البكالوريا:

هي مرحلة تأتي من البكالوريا الدولية و هي منظمة دولية تأسست عام 1968 في جنيف سويسرا وتدير ثلاثة مراحل من التعليم الابتدائية و المتوسطة و الثانوية (التعليم الإعدادي) و التي هي من أعلى مستوى للتعليم ذات طابع معترف به عالميا لتأهيل الدخول الجامعي.

## 7- الدراسات السابقة:

### 7-1 الدراسات الأجنبية:

هناك قلة من الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية في الدراسات الأجنبية مقارنة بالمنظور التي تتبناه الدراسات العربية، حيث أن الدراسات الأجنبية تهتم عموما بدراسة المشكلات التي تعوق العمليةالتعليمية، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية.

❖ **دراسة هارتزق (2004):**

تناولت هذه الدراسة"ما الذي على الفرد أن يعرفه قبل تعيين مدرس أو الاتصال بمعهد تعليمي" وفي البداية تناولت الدراسة دور التعليم الخاص و الدروس الخصوصية.

وأشارت الدراسة أن ثمة أبحاث لدعم فوائد الدروس الخصوصية في تحسين طلاب الفصول الدراسية واكتسابهم المهارات المفيدة و الضرورية.

كما يمكن للدروس الخصوصية أن تفيد الطالب الذي يعاني من صعوبة في فهم موضوع معين، كما تساعد على تعلم الطلاب الضعاف في شتى المواد الدراسية توصلنا من خلالها إلى النتائج التالية:

- المعلم الجيد هو المعلم الذي يعمل على مساعدة الطالب.
- هذه الدروس الخصوصية هي تعليم الطالب كيفية التعلم ذاتيا كي يستغني عن الدروس فيما بعد، و في الختام يؤكد الطالب أن الدروس الخصوصية ذات أهمية كبرى، فلكي تكون ناجحة يجب التأكد من مؤهلات المعلم و كذلك طريقة التدريس التي يستخدمها مع الطفل.(بهلوي خالد،2003، ص 100)

❖ **دراسةDovies و Awini (2006):**

تؤكد هذه الدراسة التي أخرجت بكندا على أن التغيرات الاجتماعية أدت إلى ظهور الدروس الخصوصية، و قد ساعدتها مجموعة من الشركات و الشبكات المهمة في الحركة التعليمية، حيث شهدت الدروس الخصوصية ازديادا في الطلب و ظهر ذلك في الإعلانات المكثفة عبر شبكات الانترنت.

❖ و أكدت الدراسة أن هدف الدروس الخصوصية هو مساعدة الطالب على اختيار تجربة الامتحانات و تحسين مستواه الدراسي.

❖ **دراسة دانغ Dang (2007):**

❖ و تناولت الدراسة محددات و آثار فصول التعليم الخاص والدروس الخصوصية "بالفيتنام".

❖ أكدت على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من الدول، حيث اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات و الإحصائيات من أهمها بيانات رئيسية من وزارة التربية و التعليم.

❖ كما توصلت إلى أن الخصوصية في الفيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسرة بتخصيص ميزانية مالية لتتعامل مع هذه الظاهرة، و أن لهذه الظاهرة تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلاب و لكن التأثير الأكبر يكون على طلاب الثانوية.(بهلوي خالد،2003، ص 100،101)

## 2-7 الدراسات العربية:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدروس الخصوصية و فيما يلي بعض منها:

- **دراسة عبد المعطي:2000 م.**

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف إلى أسباب الدروس الخصوصية، و قد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، و استخدم الباحثون أداةالاستبيان، و كانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى الاقتصادي و عدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطر أولياء الأمور خوفا على مستقبل أبنائهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية.(سهير لطفي و آخرون.2000، ص 08)

- **دراسة فرج:2000م.**

هدفت الدراسة إلى تقويم الواقع الحالي لنظام فصول التقوية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام من خلال تحديد العوامل المعيقة لتحقيق أهداف دروس التقوية و اثر فصول التقوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى تحديد الشروط الواجب مراعاتها في فصول التقوية.

وكانت أداة الدراسة أربع استبيانات (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور) و اشتملت على ثلاثين بندا موزعا على ثلاث محاور(المعوقات، أثر الدروس، الشروط الواجب مراعاتها).

وطبقت الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية و ذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها إسهام دروس التقوية في تحسين نسب النجاح و ازدياد مشاركة الطلبة الإيجابية، معرفة الطلاب عن قرب و إنها تنمي روح المنافسة بينهم.

كما توصلت إلى أن زمن الحصص مناسب جدا و أن تصنيف الطلبة يتم طبقا لمعايير علمية، و بينت الدراسة مجموعة من المعوقات تقلل من الاستفادة من دروس التقوية منها كثرة عدد الحصص في اليوم الواحد، و البداية المتأخرة للدراسة.(سهير لطفي و آخرون.2000، ص 09)

❖ **دراسة البوهي و السادة: 2002 م.**

استهدفت الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند الطلاب المراحل التعليمية المختلفة البحرين، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانه الطلبة و المعملين وأولياء الأمور بمدارس البحرين الحكومية والخاصة، و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بنسبة عالية في جميع مراحل التعليم.
- طلبة التعليم الخاص يقبلون على الدروس الخصوصية أكثر من طلبة التعليم العالي.
- الطلاب ذوي الآباء و الأمهات دون مستوى التعليم الثانوي يتلقون دروسا بنسبة أكثر من أبناء الآباء و الأمهات المتعلمين تعليما عاليا.
- الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يتلقون دروسا خصوصية أكثر من غيرهم من ذوي الدخل المخفض أو العالي.(سهير لطفي و آخرون.2000، ص 08)

❖ **دراسة السويد:**

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أسباب تفشي الدروس الخصوصية من طلاب الصف الثالث ثانوي و توصل إلى أن هذه الظاهرة يشترك فيها الطالب و الأهل و المعلم و الإدارة و التوجيه التربوي والمجتمع و الوزارة و حدد أسباب إدارة تؤدي للظاهرة أهمها تدني إعداد المعلم أكاديميا و عمليا، وأسباب تتعلق بالطالب أهمها الضعف التدعيمي وأسباب تتعلق بالأهل أهمها إجبار بعض أولياء الأمور الأبناء على التشعيب العلمي، و حدد الباحث بعض الإيجابيات لهذه الظاهرة منها رفع معدل الطالب و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.(بهلوي خالد،2003، ص 114)

❖ **دراسة غزال:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هل الدروس الخصوصية احتياج أم عادة و قد استخدمت الدراسة عينة مكونة من 198 طالب موزعة على ثلاثة مجموعات هي مجموعة مرتفعة تتلقى الدروس في مادتين، مجموعة منخفضة تتلقى الدروس في مادة واحدة ومجموعة لا تتلقى الدروس الخصوصية، وكانت أدواة الدراسة المستخدمة هي مقياس عادات الاستذكار و الاتجاه نحو الدراسة إعداد.(جابر عبد الحميد جابر) و كانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- إن الدروس الخصوصية لها تأثير في تقبل و انتشار التعليم لهذا وجب الاستغناء و القضاء على هذه الظاهرة.

- إن الطلاب الذين يأخذون الدروس الخصوصية يتمتعون باتجاهات موجبة اتجاه الدراسة و اتجاه أنفسهم و المواد التي يدرسونها.
- لا توجد فروق بين جميع المستويات في الرضا عن المعلم.(بهلوي خالد،2003، ص 114)

❖ **دراسة سهير لطفي:2006 م.**

تهدف هذه إلى محاولة إلقاء الضوء على بعض مجلات الاتفاق الاجتماعي و منها الاتفاق على التعليم و التعرف على مشكلة الدروس الخصوصية و جوانب الاتفاق عليها، و التعرف على آراء العينة وكيفية القضاء على هذه الظاهرة، و كانت العينة المستخدمة 250 أسرة معيشية من مختلف أنحاء الجمهورية استخدمت الدراسة، و كانت أهم النتائج أن السبب الأكبر في اللجوء إلى الدروس الخصوصية هو انخفاض مستوى الأبناء في المدرسة نتيجة انخفاض طرق التدريس و أساليبه، كما أثبتت الدراسة أن نسب من يلجئون للدروس الخصوصية هو 25%من الفقراء و 61%و أيدت الدراسة له القضاء على هذه الظاهرة هو إعادة النظر في السياسة التعليمية، أن تشمل أولا المعلم باعتباره محور العملية التعليمية.(سهير لطفي و آخرون.2000، ص 09)

## تعقيب على الدراسات السابقة:

لقدا أثبت الدراسات أن هناك مشكلة حقيقية تكمن باتجاه التركيز على الدروس الخصوصية خارج المدرسة وعلى المؤسسات التربوية أن تعاقب المعلمين المخالفين لأن ذلك يدخل في إطار التفسير الوظيفي.

- لقد احتلت قضية الأجر المالي المقام الأول والتي لا تقارن و لا تعادل الكنوز المعرفية للمعلم التي يختارها لينقلها للطلبة.
- لقد أصبح شائعا عند الأسر الاستعانة بالأساتذة الخصوصية، لإحساسهم بضعف مستوى أبنائهم لإهمالهم وعدم إحساسهم بالمسؤولية.
- عدم التعرض الى الأسباب الكامنة لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر أطراف العملية التربوية و التعليمية.

# الفصل الأول:

# الدروس الخصوصية

# الفصل الأول:الدروس الخصوصية

تمهيد.

1- لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية.

2- مفهوم الدروس الخصوصية.

3- أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية.

4- إيجابيات الدروس الخصوصية.

5- سلبيات الدروس الخصوصية.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

اصبحت الدروس الخصوصية من الظواهر المنتشرة في المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية على حد سواء و فرضت نفسها على حياتنا الاجتماعية و هي من أهم القضايا التي شغلت معظم الباحثين المتخصصين في المجال التربوي، و هذا ما نحاول إبرازه بالتفصيل في هذا الفصل، إذ تطرقنا إلى هاته الظاهرة من حيث جذورها التاريخية و كذلك أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية إضافة إلى إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية.

## 1- لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية:

إن المتتبع لتاريخ التعليم في بلادنا من أقدم العصور يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأت في الأصل لتعبر عن لون من التربية، انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام و الأمراء و الأعيان والأثرياء، ذلك أن رجال هذه الطبقة الخاصة ترفعوا عن أن نحتاط أبناؤهم بأبناء العامة في المدارس العادية و أعرضوا على أن يتلقى الأبناء تعليما مماثلا لتعليمهم، لذا نجد أن هؤلاء الخاصة جلبوا المعلمين لقصورهم ليعطوا أبنائهم تعليما مميزا عما يعطونه لأبناء العامة.(السويد فايز عبد الله، 1997، ص 07)

تطور الوضع و أصبحت الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المقررات الخاصة للغات والعلوم والرياضيات وكان الطالب لا يأخذ درسا خصوصيا إلا إذا كان مستواه ضعيفا في مادة و استمر تعثره فيها، و كان يبدل أقصى جهده حتى لا يعرف أحد بأمره لأن أخد درسا خصوصيا يعني ضعف مستواه و كان هذا شيئا معيبا، كما كان الهدف من الدرس الخصوصي في ذلك الوقت هو إعادة الشرح مرات و مرات حتى يستوعبه الطالب و يفهمه من أجل الرفع من مستواه و كفاءته.(حسن محمد حسن و آخرون،2007، ص 50)

و يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف و المربي المشهور سقراط 347-399 ق.م حيث كان معلما لأفلاطون و أفلاطون معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح معلما خاصا لإسكندر المقدوني.(السويد فايز عبد الله، 1997، ص 07)

والمنهج الذي سلكه الأنبياء و الرسل فدفعوا إلى طلبة و حثوا على تحصيله فكان التفاعل بين الناس بالدين و العلم و المعرفة لا بالمال و السلطان.

ومع انتشار التعليم في الكتاتيب والمساجد، و تعقد الحياة في المجتمع الإسلامي بعد بساطته الأولى زمن الخلفاء الراشدين بقي هذا الاتجاه قائما و قد سلك الناس هذا النهج فأقبلوا على التعليم وانتشرت مجالس العلم و التحصيل في المساجد و منازل الشيوخ و العلماء ذلك قبل إنشاء المدارس شبه النظامية و النظامية، ما يعرف ب " شيخ الكتاب " أو " سيدنا الشيخ " الذي يقوم بالتدريس ما هو إلا مدرس خصوصي استعان به الناس و بعض الأسر الثرية في تعليم و تربية أبنائهم، و كانت أبرز معالمه أنه يمتاز بشخصية قوية و صفات نبيلة، وعلى قدر كبير من التدين، ولم يقتصر رسالته على التعليم، إنما امتدت أيضا لتساهم في تربية الأبناء وتأديبهم وكانت العلاقة بين الشيخ والأسرة قوية جدا، وكثيرا ما يلجأ الآباء والأمهات إلى شيخ الكتاب لحل قضاياهم الدينية والاجتماعية.

وكانت الدروس الخصوصية في منزل الشيخ أو المسجد ولم يكن هناك أجر محدد لتدريسه، بعد ذلك تصدعت الفكرة السابقة. ثم انهارت الآن تماما، وذلك بسبب تراكم التراث الثقافي حيث أصبح من المستحيل أن يقوم بنقله مدرس واحد، و إنما يحتاج إلى أكثر من معلم في أي ميدان من ميادين هذا التراث، كذلك فإن اتساع و عمق التراث الثقافي نسبة المسؤولين عن التربية إلى أهمية و ضرورة تنظيم ذلك التراث في مقررات حتى لا تضيع بعض جوانبه، و قد يكون كل ما سبق من أسباب نشأة المدارس في بداية عهدها، حيث بمجرد ظهور التعليم، اندفعت كل الطبقات الشعبية بلا استثناء ليلتحقوا بهذه المدارس، و ذلك بهدف أخذ فرصتهم كاملة من التعليم المنظم، الذي لا يستطيع أن يقوم به أي معلم مهما كانت كفاءته بعيدا عن جدران المدرسة.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص 51،52)

و بعد ذلك جاءت فترة بدأ فيها بعض الأغنياء يعطون أبنائهم دروسا خصوصية بغرض تحسين مستواهم و حصولهم على درجات أعلى، و تحقيق رغبتهم في الالتحاق إلى أرقى الجامعات، ثم جناح المدللون من الطلاب إلى الاعتماد على المدرسين الخصوصيين لكي يذاكروا لهم كنوع من الاعتمادية، بدأ الطلاب يقلدون بعضهم في ذلك الأمر، و أخذت الدروس الخصوصية شكل التعود و الإدمان و انتشرت هذه الظاهرة و اتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبئا ثقيلا على أغلبية الأسر العربية، و بعد أن كان الطالب يأخذ درسا خصوصيا في مادة أو اثنين في السنوات النهائية من المراحل التعليمية فقط، أصبحت الدروس الخصوصية دون غيرها في كل المواد تقريبا و في معظم السنوات الدراسية، و بعد أن كان الطالب يخفي أنه يأخذ درسا خصوصيا لأن ذلك يدل على ضعفه أصبح الآن يتباهى و يتفاخر به.(حمدان محمد زياد، 1974، ص 05)

## 2- مفهوم الدروس الخصوصية:

### 2-1 الدروس:

**لغة:**مفرد "درس": التعليم الذي يعطيه المدرس أو أستاذ و يلقيه على صف أو جماعة مستمعين.(مومني عيسى، د س، ص 394)

**اصطلاحا:**يعرف الدرس على أنه: "فترة قصيرة للتعليم تكرس عادة لتدريس موضوع ما و قد يكون ذلك في شكل قدر معين من المادة العلمية أو تعليم مهارة أو تكوين فكرة معينة لدى الدارسين" .(اللقاني أحمد حسين وهبة أحمد الجمال،2003، ص 01)

كما يعرف على أنه: المجال الزمني المخصص في تدريس موضوع ما أو هو جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمهارات المراد اكسابها للتلاميذ خلال حصة دراسية واحدة قد تتراوح بين 35 و 50 دقيقة.( الحساني محمد السيد علي، 2010، ص 01).

### 2-2 الدروس الخصوصية:

- تعرف الدروس الخصوصية على أنها: كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية و يقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب في صورة فردية أو جماعية خارج مبنى المدرسة و يكون بانتظام و بأجر يحدده المعلم بنفسه.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص52)
- كما يعرف أيضا في معجم مصطلحات التربية و التعليم على أنها: الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي إما في المدرسة حيث يعمل و إما في منزل المتعلم و إما في مكان آخر يتفق عليه المعلم و طالب الدروس الخصوصية و غالبا ما يكون هذه الدروس تدعيم ثقافة المتعلم و مساعدته على إدراك ما لم يستطيع أن يستوعبه في المدرسة أثناء الحصة الأساسية لكي يصبح قادرا على النهوض و اللحاق بركب الناجحين.( جرجس ميشال جرجس،2005، ص 29)
- و تعرف على أنها:قيام المدرس بإعطاء التلميذ أو مجموعة معينة من التلاميذ حصص إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر يتفق عليه .(المعايطة عبد العزيز و محمد عبد الله الجغيمان ،2009، ص 16)

ونقصد بالدروس الخصوصية كل المساعدات يقدمها المعلم للمتعلم خارج جدران حجرة الدراسة بصورة منتظمة ومكررة مقابل مكافئة مادية يأخذها الأول من الثاني. (مجدي عبد العزيز ابراهيم، 2006، ص 128)

### التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

هي برمجة إضافة تقدم للتلميذ لتحسين المستوى الدراسي و الاستفادة بزيادة المعارف و تجرى خارج المدرسة و إما في بيت التلميذ أو الأستاذ المدرس مقابلها أجر يتم الاتفاق عليه.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص53)

## 3-أسباب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية:

يصف الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم المصري مشكلة الدروس الخصوصية بأنها واحدة من أهم المشكلات المركبة ذات الأبعاد التعددية فهي مشكلة تربوية و اجتماعية و أخلاقية و اقتصادية وسياسية، وهي بهذا التركيب إفراز النظام الاجتماعي ككل و ليس لنظام التعليم بمفرده و لهذا يمكن أن نحمل جهة واحدة أو مسؤولية تفشي الدروس الخصوصية، و إنما هناك أسباب متعددة و مشاركة وراء انتشار هذه منها ما يرجع إلى الطالب نفسه، و منها ما يتعلق بالأسرة، و منها ما يرتبط بالمعلم، و منها ما يرجع إلى المدرسة و أخيرا ما يتعلق بفلسفة النظام التعليمي و هذا ما سيتم توضيحه بشيء من التفاصيل في النقاط التالية : (حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص53)

## 3-1 أسباب تعود إلى الطالب:

قد ينظر البعض إلى الطالب على أنه صاحب المشكلة و مروجها، و لولاه لما وجدت الدروس الخصوصية، و قد يكون ذلك صحيحا بعض الشيء و لكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية، وإنما يشاركه أطراف عدة أخرى، و لكن ما يهمنا في هذه النقطة الأسباب التي تدفع الطالب لأخذ الدروس الخصوصية و التي تتمثل في النقاط التالية:

- **مشكلة التأخر الدراسي:**

مشكلة التأخر الدراسي لديه عدة تعاريف مختلفة، لكن التعريف الشائع بين الدول هو:" حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل الدراسي للأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض نسبة التحصيل الدراسي دون المستوى العادي المتوسط.( ختام عبد الرحمن أسعد عاشور،2007، ص 10)

والطالب المتأخر دراسيا يعاني من ضعف في التحصيل في كل أو بعض المقررات الدراسية مقارنة بالطلبة الآخرين الذين هم في مثل سنهم و فصله الدراسي و عادة يجد صعوبة في استيعاب المقرر تستدعي مساعدة خاصة له لكي يتناسب مع قدراته الأكاديمية أو تعديل مهاراته و ظروفه الشخصية و الأسرية كي يستطيع مسايرة أقرانه و التأخر الدراسي يرجع إلى أسباب عديدة منها:

- **عوامل متعلقة بالنمو العقلي أو الجسدي:**

مثل ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على التركيز، حيث أشار "بيرت" إلى أهمية القدرات الخاصة في التحصيل الدراسي كالقدرات اللفظية و هي أساس التعبير اللغوي، أيضا يدخل تحت هذه الفئة عوامل متعلقة بالصحة العامة للطالب مثل إصابته بفقر الدم الذي يجعله عرضة للشعور بالإنهاك و عدم القدرة على الانتباه و التركيز، وأخيرا يندرج تحت هذه الفئة بعض الإعاقات الحسية مثل ضعف السمع و البصر مما يؤدي إلى إعاقة تفاعل الطالب بشكل إيجابي داخل الصف الدراسي خارجه.

- **عوامل بيئية:**

بحيث أن الطالب لا يعاني من انخفاض في نسبة ذكائه أو قدراته العقلية أو من إعاقات حسية لكنه يتأخر دراسيا نتيجة عوامل نفسية كانشغاله بأمور أخرى غير الدراسة أيضا وجود مشكلات نفسية أو عاطفية لدى الطالب أما العوامل المتعلقة بالمدرسة مثل رداءة المنهج أو عدم كفاءة المدرسين والعوامل الأسرية مثل التفكك الأسري والصراعات بين الوالدين قد يؤدي إلى تأخر الأبناء دراسيا.( المعايطةعبد العزيز و محمد عبد الله الجغيمان،2009، ص 164)

إضافة إلى الأسباب التي تدفع بالطالب إلى إقدامه على الدروس الخصوصية تتمثل في السمات الشخصية للطالب و نوجزها في:

- اعتبار الدروس الخصوصية نوع من الوجاهة الاجتماعية و التميز الطبقي بين الأقران. (حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص55).
- غياب الطالب المتكرر و تراكم الدروس مما يصعب عليه استذكارها بنفسه و الحاجة إلى مساعدة الدروس الخصوصية لتعويض ما فاته و التركيز على أسئلة الاختبارات. (المعايطةعبد العزيز و محمد عبد الله الجغيمان،2009، ص 164)
- انشغال الطالب بأمور لا علاقة لها بالدراسة مثل السفر المتكرر و الرحلات و الرغبة في الحصول على العلم بسهولة و سير دون بدل أي مجهود.

- تقليد الأقران و تأثيرها على الأنماط السلوكية للطالب. (السيد العربي يوسف، دس، ص 08)

- الخوف من الإخفاق في مادة معينة أو الرسوب في مادة أخرى قد تؤدي إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية، وقد تسهم خبرات النجاح و الفشل في المدرسة فيما يصفه الطالب لنفسه من تطلعاتو بمرور الوقت يتجمع لديه قسط كبير من الخبرات التي تؤثر في مدى رغبته لتفوق توقعاته المستقبلية اتجاه مستقبله الدراسي.

- الإهمال و عدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية و عدم الاعتماد على النفس.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء.

## 2-3 أسباب تعود للأسرة:

إن بعض الأولياء الأمور يشجعون أبنائهم على الغياب و يتحايلون على ذلك بالشهادات المرضية بسبب الاعتماد على الدروس الخصوصية، و اعتمادهم بقلة جدوى الحضور و الانتظام بالمدرسة لتدني فاعليتها و تغيير الصورة المشرقة للمدرسة وهذا ما يشجع الطلاب على زيادة الإقبال على هاته الدروس الخاصة، و في جميع مختلف المواد حيث وجدوا فيها وسيلة مختصرة للتعليم دون معاناة للمتمدرس و متابعته النظام المدرسي و عليه يمكن إيجاز المثيرات الأسرية التي تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في انتشار الدروس الخصوصية فيما يلي:

- انخفاض مستوى التعليم للأسرة و ارتفاع نسبة الأمية يحرم الطالب من المثيرات الذهنية و العقلية في البيئة الأسرية و التعويض ذلك من خلال الدروس الخصوصية.

- تراجع دور الأسرة وانشغالها عن متابعة الأبناء جعلها تستسهل عملية الاستعانة بمدرس خصوصي يلبي حاجة الأبناء في متابعة دروسهم.

- ضعف ثقة أولياء الأمور في فعالية الدور الذي تؤديه المدرسة.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص55)

- ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة و الثراء في الواقع الاجتماعي، جعل أصحاب الثروات المالية و النفوذ الاقتصادي يشجعون بل يتباهون بإعطاء أبنائهم دروسا خصوصية لتزويدهم بجرعات متنوعة من المواد دون التحقق من حدتها أو ضرورتها، و هذا من أجل المفاخرة و التظاهر أمام الجميع.

- شعور بعض الأبوين بضعف رقابتهم على الأبناء، و هذا ما أدى في جعلهم في قلق دائم على أولادهم لذلك دفعوا بهم لأخذ دروس خصوصية غير محتاجين لها في بعض الأحيان.
- إدراك الأسرة لتدني مستوى الابن دراسيا و تطلعها إلى مستوى علمي يفوق قدراته، فتلجا إلى الدروس الخصوصية كأداة تلقين والتحفيظ في ضوء متطلبات الامتحانات.
- انهيار الكيان الأسري وتفككه يفقد الطالب فرصة التوجيه و المتابعة ويصيبه الإحباط والاضطراب النفسي فيتأخر دراسيا و تقوم الأسرة بدافع شعورها بالانخفاض و الذنب بتكريس دور الدروس الخصوصية.
- تراجع الأسرة في أداء دورها و انشغالها عن متابعة الأبناء جعلها تستهل عملية الاستعانة بمدرسي خصوصي يلبي حاجة الأبناء في متابعة دروسهم.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص55)

## 3-3 أسباب تعود لمدرس المادة:

المعلم هو حجر الزاوية و العمود الفقري لأي نظام تعليمي، و مهما استحدثنا في التعليم من طرق و أساليب مهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، و طورناها في مناهجه و رصدنا له الأموال و أقمنا أفخم المباني و زودناها بأحدث الأجهزة و التكنولوجيا و الأثاث المناسب، فإن كل ذلك لن يؤتي أكله إلا في وجود المعلم الكفء المخلص و هذا المعلم يتأثر بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية التي يمر بها المجتمع و التي تنعكس بدورها على عمله، و التي ساعدت بشكل أو بآخر في انتشار الدروس الخصوصية، و لعل أكثر هذه الأسباب " هي ضعف انتماء بعض المعلمين المهنة و قلة التزامهم بأخلاقهم مما يدفعهم إلى تقصير في أداء واجبهم و شرح الدروس.(حسن محمد حسان و آخرون،2007، ص55)

إضافة إلى أن بعض الأساتذة يجبرون طلابهم على أخد الدروس الخصوصية وتؤكد العديد من الدراسات التربوية أن هناك ارتباطا وثيقا بين الكفاية المهنية للمعلم و فعالية التدريس ومن ثم فعالية التعلم و تشير أصابع الاتهام إلى المعلم باعتباره المستفيد الأول من الدروس الخصوصية و ذلك على النحو التالي:

- نقص الإعداد المهني والفني للمعلم و قلة موارده العلمية يجعله عاجز عن إعطاء مهنته حقها من العناية و الإبداع حيث الأساليب التقليدية و الروتينية في التدريس و الاكتفاء بمشاركة الطلاب

المتفوقين و إهمال الفئات الأخرى مما يجعل الطلاب و أولياء الأمور مضطرين للجوء إلى الدروس الخصوصية إضافة إلى ميل المدرس لمهنة التدريس، التي قد تكون فرضت عليه فرضا.

- كثرة نصابه من الحصص و الأعمال و الأنشطة.
- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- انشغاله بأعمال إضافة كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته في التدريس.
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب و مراعاة الفروق الفردية إذ قد يشعر الأستاذ بقلة أو دعم اهتمام التلاميذ أثناء الحصة و ذلك ينقص في دافعتيه لشرح الدروس و كذلك عدم قدرة المعلم على إقامة علاقات طيبة يسودها الحب و الوئام بينه و بين طلابه، عدم مراعاة للعدالة المطلقة و الحياء مع طلابه يثير الحقد و عدم الثقة مما يدفعهم إلى كراهيته و بالتالي كرههم للمادة الدراسية هذا ما يدفع التلاميذ إلى تعويض هذا النقص عن طريق الدروس الخصوصية. (مجدي عزيز ابراهيم، 2006، ص 1830)

إضافة إلى هذه الأسباب المتعلقة بالمعلم هناك أسباب أخرى ككثرة غياب المعلم و تأخره عن بدء العمل خلال العام الدراسي يؤدي إلى إرباك الطالب. و محاولة تغطية المنهج دون إعطائه القدر الكافي الشرح مما يعوق فهم الطالب لها فيطلب مساعدة المدرس الخصوصي إضافة إلى عجز و إخفاق المدرس عن إبراز ما تنطوي عليه المادة الدراسية.

## 3-4 أسباب تعود للمدرسة و الإدارة المدرسية:

بالإضافة إلى الأسباب التي ذكرناها سابقا لدينا سبب آخر يؤدي إلي انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهي المدرسة والإدارة المدرسية.

جودة العلمية التعليمة مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الانطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة مؤسسة معتمدة الوظائف في حياة طلابها ، فهي مكان لتلقي العلم، ومصدر لإشباع ميولهم ورغباتهم إذ أنها مكان لقضاء وقت الفراغ ومركز لتأدية الأنشطة والهويات إلا أن الواقع لمدارسنا يشير إلى غير ذلك وفيما يلي تبيان العوامل التي جعلت من المدرسة منطقة لطرد طلابها أكثر من منطقة جذب و بالتالي بحثهم عن الدروس الخصوصية كبديل للمدرسة.

- يعد اكتظاظ الطلاب داخل الصف الدراسي عامل مؤثر في انتشار الظاهرة حيث لا يستطيع المعلم أن يغطي متطلبات الدروس اليومي بشكل كلي وجيد من الشرح، إجراء الممارسات الأزمة واستخدام الوسائل التعليمة وتقويم أداء الطلاب. فالمدارس لا يهتم بالتلاميذ المتخلفين دراسيا عندما تكون هناك كثافة الفصول وارتفاعها إذ يدفعهم دفعا إلى أخذ الدروس الخصوصية وصعوبة التفاعل بين المعلم والطالب ومن ثم صعوبة الاستفادة من الشرح داخل المدرسة.(حسن محمد حسان وآخرون 2007،ص 52)

قلة صلاحية المبنى المدرسي، فبعض الأبنية تأثرت بعوامل الزمن حيث أصبحت بعضها غير مزودة بالكهرباء والمرافق الصحية بما في ذلك مياه الشرب النقية و دورات المياه الصالحة، والأفنية و الملاعب و المساحات الخضراء و زجاج النوافذ المكسورة و نقص التجهيزات و الأدوات و الأثاث القديم و هذا كله من شأن أن ينعكس سلبيا على جودة العمل المدرسي و يعوق ممارسة الأنشطة و الهوايات.

- ضعف المستوى الأدائي و التعليمي للمدرسة وإهمالها دراسة وتتبع حالات تدني المستوى التعليمي للطلاب الضعفاء ووضع إستراتيجية علاجية لهم و التقصير في توعية الطلاب بمخاطر الدروس الخصوصية، كما لا توجد آلية معينة في المدرسة لتقويم الأداء التعليمي سواء للطالب أو المعلم أو الصف لاكتشاف عناصر القوة و الضعف و لتحديد الفرص المتاحة للتطوير.

- ديكتاتورية المناخ المدرسي و قلة وسائل التشويق و ثانوية الأنشطة المدرسية و قلة تشجيع المحاولات الإبداعية سواء على مستوى المعلمين و القرارات المنظمة لسير العمل المدرسي معظمها قرارات فوقية.( حمدان محمد زياد، 1974، ص 22)

أما بالنسبة للمناهج و البرامج الدراسية فقد يلعب المنهج و البرنامج الدراسي دورا في زيادة انتشار الدروس الخصوصية على النحو التالي:

- الجمود و التقليدية في بعض المناهج و عدم مراعاة لحاجات الطلاب و ميولهم يقلل من تجاوب الطلاب و تفاعلهم مع المادة التعليمية، فيما آخرون دراسيا و يبحثون عن حل فلا يجدون سوى الدروس الخصوصية.

- كثافة المناهج و كثرتها بالمعلومات و عدم تناسبه مع البعد الزمني المقرر له، و انفصالها عن الطالب المعاش الذي يؤدي إلى تدني مستوى الأداء التعليمي فيلجأ الطالب للدرس الخاص لمنحه الوقت الكافي للشرح و الاستيعاب حيث يحقق معدلات النجاح المطلوبة للالتحاق بالتعليم الجامعي.

- إهمال المنهج لدى مجموعة كبيرة من المتعلمين هذا يؤدي بالضرورة إلى صعوبتهم في التعليم، ضف إلى ذلك عدم بيان و وضوح الأهداف التربوية و التعليمية، لذلك يسعى المنهج الدراسي إلى تحقيقها من وراء تدريس خبرات و حقائق علمية ومهارية لتلاميذ مما يزيد من عزيمتهم لتحصيل المعرفة وتحقيق الكفاءة فبذلك يتحول اهتمام الطالب إلى مجرد النجاح في الامتحان وهنا تبدأ دوامة الدروس الخصوصية.( حمدان محمد زياد، 1974، ص 22، 23)

## 4- إيجابيات الدروس الخصوصية:

عندما نقول أن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحية وسلوك سيء يلجأ إليه بعض الطلاب والطالبات فإن ذلك لا ينفي أنها ليس لها إيجابيات و ليس لها فائدة مطلقا لكن إن المقصود أن السلبيات أكثر من الإيجابيات و بفارق كبير وحينها تطغى السلبيات على الإيجابيات لأمر ما نقول أنه غير معني.

أما أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية هي:

- المرونة عند اختيار المدرس و الزمان و المكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تقوية التلاميذ الضعفاء في بعض المواد الدراسية، و الزيادة من فرص التفوق للطالب المجد.
- تعويد الطلبة على المواظبة على المذاكرة و الإهمال بالدروس مند بداية العام الدراسي.
- تؤدي إلى تحسين نتيجة المدرسة، و ذلك من خلال توثيق العلاقة بين المعلم و التلاميذ وتضفي على حصة الدرس نوعا من الود و الألفة.
- تساعد على حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة، ضعف مستوى المعلم أكاديميا و تربويا فهي تعوض ما فات التلاميذ من دروس في حالة غيابه عن الحصة الدراسية.
- إن الدروس الخصوصية تدر دخلا عاليا للمعلم خاصة، و أن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى مثل رجال القضاء و القوات المسلحة.( مجدي عبد العزيز ابراهيم، 2006، ص 1831)

## 5- سلبيات الدروس الخصوصية:

فهناك من يرى للدروس الخصوصية سلبيا أكثر منما لها إيجابيات و إذا قارنا بين إيجابيات الدروس الخصوصية و سلبياتها فإن كفة السلبيات ستكون أرجح من الإيجابيات و هذا يتضح من خلال عرض هذه السلبيات و التي هي على النحو التالي:

- الإخلال بمبدأ تساوي الفرص في التعليم: حيث أن الطالب المقتدر ماليا هو فقط من يمكنه الحصول على الدروس الخصوصية، و ما تقدمه من خدمات تعليمية مميزة يحرم منها غيره من الطلاب غير المقتدرين.
- ضعف إنتاجية المعلم و عدم اهتمامه بتوصيل المعلومة للطلاب داخل الفصل الدراسي و ذلك يرجع إما لطمعه في أن يقوم الطلاب على الإقبال للدروس الخصوصية، أو لإرهاقه نتيجة الجهد المضاعف الذي يبدله في الدروس الخصوصية خارج أوقات الدوام.
- تدني نظرة الطالب بالمدرس و الذي من المفترض أن يكون قدوة لتلاميذه، حيث ينظر إليه كتاجر يقدم خدماته التعليمية لقاء أجر محدد.(حسن محمد حسان وآخرون 2003،ص 352)
- عدم اهتمام الطالب بالشرح داخل الفصل، مما يؤدي لعدم محافظته على نظامه و استقراره، الأمر الذي يؤدي بدوره لعدم احترام زملائه و التأثير سلبا على تحصيل زملائه من الطلاب الذي لا يحصلون على الدروس الخصوصية، و الذين لا مصدر لهم في التعليم سوى شرح المدرس.
- التقليل من اعتماد الطالب على نفسه و ذلك باعتماده على المدرس الخصوصي في تبسيط المعرفة و حل المشكلات التي تعترضه بدلا من الاعتماد على نفسه في حلها و اكتساب الخبرات التي تؤهله لحل ما يواجه من مشكلات.( شبل بدران، 2003، ص 352)

تتسبب الدروس الخصوصية في ضياع جزء كبير من وقت الطالب مما يؤثر سلبيا على مستواه في بقية المواد.

- اعتماد الطالب الدروس الخصوصية مما يؤدي إلى عدم تفاعله داخل الصف و عدم احترام المعلم و إثارة الفوضى في الفصل.
- تهاون المعلمين في الشرح و خاصة المتعاقدين حتى يلجأ الطالب إلى الدروس الخصوصية.
- إضافة أعباء على الأسرة لأنها أصبحت موضة.
- التقليل من هيبة المعلم و العملية التربوية بشكل عام.

- تكون سببا للفساد بمختلف أنواعه لأنها عذرا للابن في الخروج متى شاء.
- تحويل اهتمام إلى مجرد النجاح في الامتحان مما يدفعه إلى التعامل مع الخبرات التعليمية داخل هذا الإطار فقط و هذا ما يخل بالهدف الأساسي للعملية التربوية و المتمثلة في بناء الخبرات و اكتساب المعارف التي تؤهله للنجاح في حياته.
- إرهاق ميزانية الأسرة حيث يضطر الوالدان إلى اقتطاع جزء كبير من داخل الأسرة للوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المدرسين الخصوصيين.
- اللجوء للدروس الخصوصية للتخلص من شعور الخوف و الفشل.
- تتسبب الدروس الخصوصية في إلغاء القدرات الكامنة للطلاب في ظل قيام مدرس الدروس الخصوصية بتكملة الجانب الذي يجب على الطالب أن يجتهد و يبحث فيه.(حسن محمد حسن و آخرون،2007، ص 65)

## خلاصة الفصل:

كما قد قلنا سابقا بأن انتشار أية ظاهرة مهما كانت اقتصادية، اجتماعية نفسية... لا تعود لسبب واحد بل لتفاعل عوامل عديدة، و هذا ما ينطبق عن الدروس الخصوصية فأسباب انتشار هذه القضية الاجتماعية التربوية تعود إلى التخلف الدراسي الذي يعاني منه التلميذ و أيضا مشكلات العلاقة بين التلاميذ و الأستاذ بالدرجة الأولى، كما أن السبب يعود إلى التغيرات المستمرة التي تطرأ على التعليم الثانوي من مناهج و مقررات كما توصلنا إلى أن الدروس الخصوصية تترك آثار سلبية على التلاميذ والوسط الاجتماعي و التربوي من بينها هدم مبدأ تكافئ الفرص التعليمية و انحصار قيم الإبداع والابتكار لدى التلاميذ و الاعتماد عل الغير، كما أن الدروس الخصوصية تكلف مبالغ مالية و هذا يرهق ميزانية أولياء الأمور و غيرها من الآثار السلبية و رغم ذلك إلا أن هذه الظاهرة لها أيضا آثار إيجابية خاصة للطلاب الذين يستوعبون للدرس داخل الحصة الدراسية، كما أنها تزيد من التحصيل الدراسي حيث تقوي التلاميذ الضعاف و تزيد من فرص التفوق للطالب المجد و غيرها من الأسباب و الآثار المتعلقة بالدروس الخصوصية.

# الفصل الثاني:

# التحصيل الدراسي

# الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

**تمهيد.**

1- مفهوم التحصيل الدراسي.

2- النظريات المفسرة لأسباب إختلاف التحصيل الدراسي.

3- عوائق التحصيل الدراسي.

4- مبادئ التحصيل الدراسي.

5- أنواع التحصيل الدراسي.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

**تمهيد**

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية، فهو يكشف على جوانب القوة و الضعف فيها، و يحدد مستوى التلاميذ، لهذا شغل اهتمام المربيين عموما و المختصين في علم النفس خصوصا، هذا الاهتمام يظهر فيما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات التي تناولت العوامل المؤثرة فيه وعليه سوف نعرض في هذا الفصل ما جاء في هذه الدراسات باختصار من تعريف التحصيل و كذلك النظريات المفسرة له و أنواع التحصيل و لا ننسى كذلك العوامل المؤثرة فيه.

## 1- مفهوم التحصيل الدراسي:

- **لغة:** مأخوذ من كلمة فعل يحصل تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت و رسخ، و الحاصل هو ما تبقى و تبين ما سواه. فنقول حصل الشيء و الحصيلة من التحصيل.( فاخر عاقل،1971،ص 106)
- **اصطلاحا:** هو مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من المواد، و قد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية ممتازة، جيد، ضعيف، ضعيف جدا، و بذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن تلي أسباب الرسوب.( يوسف ميخائيل أسعد، د س، ص 241)
- **في المعاجم:**

**أ- معجم المصطلحات التربوية:**

التحصيل الأكاديمي هو مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه، من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية و تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلا ب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.( أحمد حسين اللقاني وعلي الجميلي،1969، ص 44)

**ب- معجم العلوم الاجتماعية:**

يقصد بالتحصيل الدراسي في معناه العام الكفاية في الأداء كما يقاس بإجراء أو عمل متقن أو هو بالعقل الوصول إلى نهاية أو غرض.( نخبة من الأساتذة المصريين و العرب المختصين، 1975، ص 372،373)

- و يعرفه تشابلن Chaplin " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة .(أمل فتاح زيدان، 2007، ص271)

كما عرفه أيضا صلاح علام انه " درجة الاكتساب النى يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين أو هو ما يسمى اكتساب التلميذ للحقائق و المفاهيم و المعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن

الحي عند مستويات الاستذكار و الفهم التطبيقي و الذي يقدر بالدرجات التي يحصل في تلك المادة ويحدد بواسطة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما، عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا العرض"( بن يوسف أمال، 2008، ص68)

- **التعريف الإجرائي:**

إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو حملة المعارف والمهارات و المكتسبات التي يتلقاها التلاميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة وتحدد أهمية التحصيل و مقدار استفادة التلميذ منه من خلال الامتحانات و علامات التقييم المستمر و التي تدل على مستوى تحصيله.

## 2- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

لابد أن التحصيل الدراسي نظريات مفسرة لأسباب اختلافه، بين التلاميذ و من بين الاتجاهات التي ركزت على ذلك نجد:

### 2-1 الاتجاه البيولوجي:

ركز أنصار هذا الاتجاه على أهمية العوامل الطبيعية و الوراثية في اختلاف الذكاء و التحصيل الدراسي بين التلاميذ فقد أكدت العديد من الدراسات على أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع و انخفاض درجات الذكاء و" تايلور" أشار و حدد نسبة الارتباط بينهم ب 0,40 و 0,60 . ( العيسوي عبدالرحمن ، 2004، ص 184)

انطلاقا من هذا قامت بعض المدارس إلى تقسيم الطلاب حسب نسبة الذكاء إلى فرقتين: سريعة التعلم و بطيئة التعلم، اعتمادا على قياس الذكاء و التحصيل الدراسي.و لهذا فقد تعرض هذا الاتجاه لعدة انتقادات، و هذا للتوصل لبعض الدراسات إلى أن الاختلافات البيولوجية، و إنما يمكن ارجاعها إلى بعض العوامل الخارجية كفهم طبيعة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ و المعلمين.

### 2-2 الاتجاه البنائي الوظيفي:

يولي هذا الاتجاه أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فبواسطتها نقل ثقافة المجتمع ف "دوركايم"يؤكد أن المدرسة تصبغ الأفراد بصبغة التعاون و الابتعاد على عن حب الذات و الأنانية و تغليب مصلحة المجتمع و العمل من أجله و المدرسة مؤسسة ضرورية لأنها تقوم ب:

- تعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في مجتمع يزداد الاعتماد فيه على المهارات والمعارف.

- تمييز الأفراد و اختيارهم ليستغلوا مناصب مهمة في المجتمع .(الحامد بن معجب محمد ، 1996، ص 58،57)
- يعد "دوركايم" من الأوائل الذين وضحوا علاقة التعليم بالمجتمع من منظور وظيفي حيث أكد أن المدرسة تقوم بدور أساسي في بقاء المجتمع و الحفاظ عليه من خلال نقل القيم و الأخلاق التي تضمن تماسك المجتمع، و تساعدهم على التكيف بالمبادئ الأساسية للمجتمع، و لهذا لابد على الدولة أن تحدد المبادئ و القيم التي تحافظ على تماسك المجتمع لكي تقوم المدرسة بنقلها إلى الطلاب أما "بارسونز" فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هي:
- قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية.
- قيامها بعملية الاختبار ففي المجتمعات المعاصرة، تقوم المدرسة باختبار أفرادها و يتم اعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة بالإضافة إلى ذلك هذه النظرية أكدت على الدور الذي تلعبه القدرات الشخصية للتلميذ وأن السبب في اختلاف التحصيل أو عدم المساواة فيه راجع بالضرورة إلى اختلاف التلاميذ و طموحهم.

إذن فهي أصابت عندما أكدت على أن الدور الذي تلعبه سمات شخصية الطالب و قدراته لأنها تدفع بدون شك إلى التحصيل الجيد لكنها أهملت جانبا مهما وهو نوعية التفاعل الموجود داخل الفصل الدراسي و الذي له دور كبير في تعزيز دائم و النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين:

- مجموعة مسيطرة.
- مجموعة خاضعة. (الحامد بن معجب محمد، 1996، ص 59)

و العلاقة بينهما علاقة سيطرة و استغلال و تركز نظرية الصراع:

- أن القوى الاجتماعية المسيطرة في المجتمع تحاول دائما أن تفرض مصلحتها وأسلوب حياتها على بقية القوى الاجتماعية الأخرى حتى تحقق عوامل السيطرة و الاستغلال.
- إن التربية عي مؤسسة اجتماعية تعكس الأوضاع القائمة في المجتمع.
- إن الطريقة التي تقوم على عليها المدارس تحقق الحفاظ على قوة الجماعة المسيطرة فالمدارس أدوات في يد القوى أو الطبقات المسيطرة لتحقيق الضبط والسيطرة الاجتماعية.

كما تنكر هذه النظرية أن يكون ضعف التحصيل للتلاميذ يعود إلى تخلف عقلي أو ثقافي، أو نقص في الذكاء و الطموحات فالمدرسين لديهم حكم مسبق أن الطلاب الفقراء و المحرومين ليس لديهم مستوى وهذا بدوره يؤثر في عملية التصحيح وتقييم هؤلاء، و هذا ما يجعل تحصيلهم الدراسي منخفض مهما بدلوا

من جهد مما يسمح بإتاحة الفرص لأبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا في حين أن الطبقات الفقيرة لا يستطيعون ذلك.(الحامد بن معجب محمد، 1996، ص 60)

## 3- عوائق التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوائق تحد من التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ منها :

### 3-1 العوائق الشخصية أو الذاتية:

- ضعف الذكاء العقلي للتلميذ يؤدي إلى التأخر المدرسي.
- اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية الصحية للتلميذ والأمراض المزمنة، إفرازات الغدد، العاهات الجسمية مثل: حالات ضعف البصر الجزئي التي لا ينتبه إليها المعلم ويجلس التلميذ في مكان غير مناسب، اضطرابات النطق و الكلام و التي تؤدي إلى شعور التلميذ بالنقص.(جابر عبد الحميد جابر،1978، ص 99)

### 3-2 العوائق البيئية:

- المستوى الاقتصادي للأسرة: فالتلميذ الذي ينشأ في أسرة فقيرة يؤدي ذلك إلى التخلف الدراسي كذلك سوء التغذية وتكليف التلميذ ببعض الأعمال المنزلية لمساندة الأسرة يمنعه من متابعة دراسته.
- المستوى الثقافي للأسرة: يلعب المستوى التعليمي للأبوين دورا هاما في التحصيل الدراسي للتلميذ فالأسرة الجاهلة لا تهتم بدراسة أبنائها على أكمل وجه فهي لا تعني بأدائه لواجباته و لا تهيء له جوا صالحا لمساعدته على استدراك دروسه.
- يساهم الجو المنزلي وما يحتويه من علاقات بين أفراده فالتوترات التي تحدث بين الأب والأم تؤثر على حياة الأبناء وتخلق اضطرابات في الحياة الأسرية، فاستبداد الآباء و التفرقة في معاملة الأبناء والقسوة كذلك وعدم تقدير مطالب التلميذ، كل ذلك يؤثر سلبا على حياته المدرسية ويؤدي إلى التأخر الدراسي.

هناك أيضا عوائق مدرسية تتمثل في سوء توزيع التلاميذ على الفصول بحيث لا يراع التناقش والتجانس في التوزيع.

تعود التلميذ على التأخر أو الغياب و هذا من شأنه أن يجعله عرضة للتأخر عن زملائه في التحصيل الدراسي. .( احسان محمد حسن، 2005، ص 106)

## 4- مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ و الأسس التي تعتبر بمثابة معايير يسير عليها المعلمون أثناء أدائهم لمهنتهم، و هذه المبادئ والأسس من شأنها أن تساعد التلميذ على الفهم وعلى تحقيق التحصيل المعرفي، و من بين هذه المبادئ نذكر ما يلي:

### 4-1 مبدأ الدافعية:

للدافعية أهمية هي إثارة التعلم لدى المتعلم، فقد حددها "ويتيج"بأنها حالة تساعد على تحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي، وبدون الدافعية يفشل الكائن الحي في أداء السلوك الذي سبق تعلمه، فعلى المعلم أن يقوم بما في وسعه لتوضيح المادة الدراسية، كما يوضح الهدف من وراء تدريسه فالدافعية من شأنها أن تنمي ميول التلاميذ مما يساعد على متابعة الخبرات الجديدة، حيث تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعليم، و لذلك تعتبر من مبادئ التحصيل الدراسي.

### 4-2 مبدأ المشاركة:

حيث تعمل المشاركة في القسم بين التلاميذ على تنمية الذكاء لدى التلاميذ، و تنمي روح المنافسة بينهم، و هذا ما يؤدي إلى تنمية رصيدهم المعرفي ومعرفة أخطائهم وكيفية تصحيحها، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعد على رفع مستواه التعليمي والمعرفي، ولذلك على المعلمين أخد هذا المبدأ بعين الاعتبار وتطبيقه داخل الحجرة الصفية.( محمد مصطفى الزيدان، 1980، ص 74)

### 4-3 مبدأ الاستعداد و الميول:

و يقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا عضويا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع مصادفتها في المدرسة، إذ تعتبر من العوامل المساعدة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وزيادة خبرات التلميذ، و بالتالي كلما زاد استعداد التلميذ لتقبل المعارف والمعلومات كلما زاد ميله واهتمامه بالمادة الدراسية، يسعى إلى النجاح و اختيار نوع من التخصصات المناسبة مع ميوله و قدراته، و كلما كان استعداد التلميذ و ميله إلى المادة الدراسية عاليا كلما كان تحصيله الدراسي جيدا.

### 4-4 مبدأ الواقعية:

إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم إلى تحصيلها لتلاميذه ينبغي أن تكون مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل تعلمها، فالمادة الدراسية إذا غلب عليها الطابع النظري وابتعدت عما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم إلى التحصيل باعتبار أنها أهملت ميولهم ورغباتهم، و لذلك فمن واجب

المعلم أن يجعل مادته أكثر ملائمة للواقع، وذلك حتى تساعده على التأقلم مع الحياة المدرسية.( كمال دسري، 1970، ص 335)

## 4-5 مبدأ مراعاة الفروق الفردية:

كانت التربية القديمة غافلة عن جملة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين على الرغم من أنهم لا يحصلون على معلومات بمعدل واحد، وأما التربية الحديثة للمتعلم فإنما توجب على المعلم أن تراعي جملة من الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، لابد أن ينزل المعلم إلى مستواهم العقلي وأن يعرف حاجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية.( عضاضةأحمد مختار، دس، ص 87)

## 4-6 مبدأ الحداثة و التجديد:

إن التكرار في النشاط التعليمي يعد العمل الأساسي للقضاء على روح الاكتشاف والإبداع لدى فئات المجتمع وخاصة التلاميذ، فالحداثة تنمي فيه روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعده على التحصيل الجيد، بحيث يجد نفسه مضطرا إلى بدل جهد فكري ومحاولات مختلفة لكل المشكلات و المسائل.

## 4-7 مبدأ الثواب و العقاب:

للثواب والعقاب أثر فعال في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الابتعاد عنها، فالتلميذ يبذل مجهودا لتطوير نشاطه التعليمي إذا كان يدرك أنه يجازى عليه فيكون تحصيله الدراسي جيدا، وإذا لا يجازى على أدائه ويعاقب فإن تحصيله الدراسي سيكون ضعيف، إذا ثبتت معظم الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الذي يتركه الجزاء والعقاب في دفع التلميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.(زرارقة فيروز، 1998، ص 77)

## 5- أنواع التحصيل الدراسي:

هناك من الباحثين وعلماء التربية من يرى أن التحصيل الدراسي نوعان، تحصيل جيد وتحصيل ضعيف:

## 5-1 التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه في نفس العمر العقلي و يجتازهم بشكل غير متوقع.( زلوف منيرة، 2014، ص47)

**2-5 التحصيل الدراسي الضعيف:** و الذي يكون على شكلين:

- **التحصيل الدراسي الضعيف الخاص:**وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (المواد) الدراسية مثل الرياضيات، الفيزياء.( الرفاعي نعيم، 1979، ص 436)
- **التحصيل الدراسي الضعيف العام:**وهو الذي يظهر عند التلاميذ في كل المواد الدراسية.

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، و الذي عرفه فليبب شومبي (Philipe champy) " بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مستواه الدراسي.

يمكن القول أن هذا التقسيم يعتمد على درجات التلاميذ في المواد الدراسية، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد وأما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول أنه تحصيل ضعيف أو أنه يعاني تأخر دراسي.( زهران حامد عبد السلام، 1997، ص 417)

## 6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

### 6-1 العوامل الذاتية:

#### 6-1-1 العوامل العقلية:

يعتبر الذكاء من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، ويقول في ذلك محمد خليفة بركات: " إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبير في قدرة التلاميذ في الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر.( محمد خليفة بركات، 1997، ص 358)

وهناك العديد من الدراسات التي تثبت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين هذين المتغيرين (التحصيل و الذكاء) مثل دراسة بوند وتيرمان( مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، ص 117)

بالإضافة إلى الذكاء هناك قدرات خاصة، كالقدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني والقدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي لدى التلميذ( أحمد سلامة و آخرون، 1973، ص 47)

وهناك قدرات أخرى يحتاج إليها المتفوقون في عملية التحصيل وهي القدرة التحليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والمحاورة والاستنتاج والمناقشة والنقد التقييم.( مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، ص 196)

### 6-1-2 العوامل الصحية و الجسمية:

لقد ذكر جيتس أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من أنواع النشاط الاجتماعي وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي أي أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي فقد أجرى عماد الدين سلطان (1970) وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له من بين المشكلات الصحية العامة.

إن الأمراض المزمنة ( السكري...) و اضطرابات النطق كلها أمراض تؤثر بلا شك على بنية الطفل التي تخلق آثار ذات طبيعة مدمرة للنمو خاصة في مجالات التحصيل الدراسي.(غزال عبد الفتاح ،2001، ص 18)

أما عن المشكلات الجسمية العصبية ( كشلل، الصرع) و العضلية ( كبتر الأطراف و التهاب المفاصل فهي إعاقات حركية تؤثر على مستوى التعلم وتحصيل التلميذ وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية .( خيري خليل الجميلي، بدر الدين كمال عبدي، 1998، ص 36)

**6-1-3 العوامل النفسية:** من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي:

- **مستوى الطموح:**

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات العربية والأجنبية، حيث أسفرت عن علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين التحصيل الدراسي وبين الطموح.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، ص 118)

- **الدافعية:**

تعتبر الدافعية أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فهي القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أوالمعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد بنفسه( خصائصه و حاجاته و ميوله) لذا فالدوافع لها تأثير على عملية التعلم إذ لا

تعمل بدون دافعية حيث وجدت العديد من الدراسات النفسية والتربوية ارتباط قويا بين التحصيل و الدافعية للتعلم.(صالح محمد علي أبو جادو، 1999، ص 324)

- **تقدير الذات:**

هناك الكثير من الأبحاث أثبتت أهمية تقدير الذات في التعلم دراسة عبد الخالق مرسي جبريل(1993) التي أثبت وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، ومحمد الديب الذي أثبت وجود علاقة بين تقدير الذات والانجاز الأكاديمي.( هدى عبد الرحمن أحمد، 2010، ص 43،42)

فتقدير الذات مصطلح يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى بنظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات.(كفافي علاء الدين، 1989، ص 110)

- **الرضا عن الدراسة:**

إن حرية الفرد في اختيار لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه، وذلك النجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية والعملية فالطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا بالتالي من هنا تظهر العلاقة القوية بين الرضا عن الدراسة والتفوق الدراسي، هذا ما أثبتته الكثير من الدراسات. (مصطفى فهمي، 1990، ص 123)

- **عادات الاستذكار:**

لأن الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم وحفظ المادة الدراسية واسترجاع ما تم تعلمه، ولما كان الدافع من الاستذكار هو رغبة الطالب في تحسين مستواه العلمي والرغبة في النجاح والتفوق، و ليكون جيد و فعالا فلابد من توفير جملة من الشروط، وهي :( محمد أحمد إبراهيم(1997) :

- اختيار مكان هادئ بعيد عن المؤثرات التي تشتت الانتباه.
- توفير الأدوات الضرورية( كتب، أوراق).
- الابتعاد عن التفكير في الأمور التي تشتت الانتباه.
- تحديد وقت مناسب لكل مادة دراسية بما يناسب مع قدرة كل طالب وطبيعة المادة الدراسية.
- الاعتماد على أكثر من حاسة كلما أمكن ذلك.( محمد أحمد ابراهيم، 1997، ص 16)

## 2-6 العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني، والمؤسسة التي تقوم بتربية الطفل وفق قيم وعادات واتجاهات مجتمعة فهي حسب " كولي" "Cooley": جماعة أولية، تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس علاقة الوجه للوجه ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل فوظيفة الأسرة الأساسية توفير الغذاء والأمن والحماية والمحافظة على نمو الطفل النفسي والجسمي والاجتماعي والعقل ليصل إلى مرحلة الرشد بسلام خالية من أي اضطرابات وأي خلل في وظيفتها سيؤثر بلا شك في كل جوانب نمو الطفل.(عبد الرحمن سيد سليمان،1997، ص 528)

- **التوافق الأسري:**

فالأسرة التي تعاني من التصدع والانهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين والشجار المستمر بين أفرادها والإهمال من جانب الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء الناتجة من الكراهية والنبذ والتهديد والعذاب و... كلها عوامل تساهم في تدني التحصيل.( طلعت عبد الرحمن ،1980،ص 58)

- **نمط التربية السائد في الأسرة:**

إن نمط التربية السائد في الأسرة يؤثر على التحصيل فكلما كان النمط التربوي بعيد عن العنف والقسوة والإهمال والتسيب كان الفصل أفضل.( داود نسيمة، 1999، ص 35)

- **المستوى الثقافي و الاقتصادي:**

إن المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، فالطالب الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر على تحصيله أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه التحصيلي مرتفع، فالعوامل الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لكن هناك دراسات أكدت أن هذه العوامل قد تكون دوافع لنجاح التفوق الدراسي.( فزارة محمود عبد القادر، 1996، ص 105،106)

## 3-6 العوامل البيئية المدرسية:

يرى " جون ديوي" أن هدف المدرسة هو تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة التعاونية، فهي تعمل على تنمية شخصية الطفل و مواصلة رعايته نفسيا واجتماعيا وروحيا ودراسيا بما يتفق مع ميوله وانفعالاته وقدراته والقادرة على التفاعل مع المواقف الحياتية والتكيف مع مختلف

المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها مستقبلا.ويمكنها القيام بذلك لما تتوفر عليه من مناهج ووسائل ومقررات ،وحسب تعبيره أيضا بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين و هذا عمل تعجز عنه المؤسسات الاجتماعية الأخرى.( سعيد جاسم الأسعدي و آخرون،2003، ص 137)

- **البيئة الفيزيقية:**

لكل من الإضاءة والحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء تأثير في التعليم، فذاكرة الطالب في حجرة جيدة الإضاءة ومكيفة التهوية وبعيدة عن الضوضاء، فهذه العوامل الفيزيقية تعد عوامل غير قليلة الأهمية مساعدة في التركيز على موضوع التعلم و بالتالي في التحصيل.( أحمد عبد الخالق،2000، ص 219)

- **كفاءة المعلم:**

من العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية التلميذ نحو التحصيل الدراسي ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والحماسة، و إطراءه المخصص، وتعزيزه واهتمامه ومساعدته غير الملحة و التي تقود التلاميذ للعمل وهذا يفي أن كفاءة المعلم وعطفه وعدالته مع الطلبة، سوف ينتج عنه الاحترام والمحبة والتعاون من طرف التلاميذ. ( جلجل نصرة عبد المجيد، 2001، ص 38)

- **المناهج التعليمية:**

المنهج المدرسي هو جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة، فإذا كان المنهج مبني على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ، يكون تحصيله جيدا أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيف.( محمود الجليلة و المرعي توفيق،2000، ص 25)

تهدف المدرسة كأي مؤسسة اجتماعية إلى تنمية قدرات الطفل التعليمية والتربوية فإذا كانت مؤهلة من كل الجوانب (المادية و البشرية) فإنها حتما ستنجح في تحقيق هدفها، هذا النجاح الذي سيظهر في التحصيل المرتفع لتلاميذها والعكس طبعا صحيح، فافتقارها لهذه الوسائل يؤدي بها حتما إلى الفشل وبالتالي ضياعها وضياع أبنائها.( محمد حسن،1981، ص 124)

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات و مكتسبات التلميذ، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الأسرة و مرورا بالمدرسة و كذا المحيط و الحي تنمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن لابد للوالدين و المعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة و البيت و بين التلميذ و معلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة و الاجتهاد و المثابرة.

# ثانيا:

# الجانب الميداني

# الفصل الثالث:

# الإجراءات المنهجية

# الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة.

2- منهج الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات.

4- عينة الدراسة.

5- الدراسة الاستطلاعية.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل وصف الخطوات التي اتبعناها من أجل تحقيق أهداف الدراسة و اختبار الفرضيات وصفا مفصلا، حيث بدأنا بالمنهج المستخدم في الدراسة و ذلك بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و التعرض إلى وسائل جمع البيانات المستخدمة فيها و كذلك نتائجها، ثم قمنا بوصف مجتمع الدراسة و كذلك العينة نوعها و خصائصها بعدها تطرقنا إلى الوسائل التي استعنا بها في انجاز هذه الدراسة زيادة على عرض الطريقة المتبعة في معالجة المعلومات إحصائيا.

## 1- مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجال الدراسة من بين الخطوات الأساسية في بناء المنهجي و قد حدد لكل دراسة ثلاث مجالات و هي: المجال الزمني، المجال البشري، و المجال الجغرافي، فالمجال الجغرافي يحدد المنطقة التي تجرى بها الدراسة، أما المجال الزمني فيمثل الوقت الذي يستغرقه الباحث لإنجاز الدراسة، أما المجال البشري فيكون من الأفراد الذين شملتهم الدراسة.

### 1-1 المجال الجغرافي:

نظرا لكون الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة علاقة الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، و لقد تم اختيار ثانوية دراع محمد الصادق- جيجل- بولاية جيجل و تتمثل الحدود الجغرافية لهذه الثانوية كما يلي:

**الجدول رقم: يمثل الحدود الجغرافية لثانوية دراع محمد الصادق جيجل بولاية جيجل.**

| | |
|---|---|
| مساحتها الإجمالية | 4975 م$^2$ |
| المساحة المبنية | 3010.44 م$^2$ |
| نوعها | صلبا |
| عدد الورشات | لا توجد |
| عدد المخابر | 6 مخابر |

## 1-2 المجال الزمني:

إن السائد منهجيا أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي ينزل فيها إلى الميدان، و في بحثنا هذا امتدت الفترة من 18 فيفري 2018 إلى 15 أفريل 2018 م، و كانت الفترة الزمانية لسير العمل الميداني كافية لجمع البيانات.

## 1-3 المجال البشري:

**الجدول رقم: يمثل التعداد البشري لثانوية دراع محمد الصادق جيجل ولاية جيجل**

| | |
|---|---|
| طاقة استيعاب الثانوية | 812 تلميذ |
| عدد التلاميذ الحالي | 709 تلميذ |
| عدد الموظفين | 94 موظف |
| عدد التلاميذ في السنة الثالثة ثانوي | 228 تلميذ |
| عدد التلاميذ في السنة الثالثة علوم طبيعية | 178 تلميذ |
| عدد التلاميذ في السنة الثالثة آداب | 50 تلميذ |

## 2- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع لا يأتي نتيجة اختيار عشوائي أو بمجرد ميل الباحث لمنهج معين دون مناهج أخرى بل، هي قضية تفرضها طبيعة البحث أو المشكلة التي يتناولها الباحث، و للمنهج أهمية بالغة لأنه يحدد للباحث المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج عملية وموضوعية حول موضوع الدراسة فهو يعبر عن الأسس و القواعد و الخطوات و العمليات العقلية التي يستعين بها الباحث و يسير في ضوئها لتحقيق الهدف الذي يصبوا إليه الباحث، و هو اكتشاف الحقيقة واستخلاص النظريات و القوانين التي تحكم الظاهرة و التنبؤ بما سيحدث في المستقبل.( حسين عبد الحميد أحمد رشوان،2006، ص 47)

و بما أن موضوع دراستنا يدور حول الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ البكالوريا، فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي هو أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي

المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة.( ملحم سامي، 2002، ص 73)

كما أنه منهج يهدف إلى دراسة الحاضر، و يهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة في تساؤلات محددة سابقا بدقة، تتعلق بالظواهر الحالية و الأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث و ذلك باستخدام أدوات مناسبة.(الآغا حسان، 2002، ص 73)

## 3- أدوات جمع المعلومات:

إن هدف المرحلة مهمة في أي بحث اجتماعي من أجل الحصول على معلومات و بيانات صادقة و موضوعية حول الظاهرة المراد دراستها، و بما أن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي فإنه يتطلب استخدام أدوات بحث مختلفة للحصول على المعلومات المتعلقة بأفراد عينه الدراسة، و عليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

## 3-1 الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بثانوية دراع محمد الصادق بالاعتماد على المقابلة نصف موجهة و ذلك يوم 18 فيفري 2018، و قد قمنا أولا بإجراء مقابلة مع مدير الثانوية و الذي قدم لنا كل التسهيلات الخاصة بالجانب الميداني فيها.

### 3-1-1 شبكة المقابلة:

1) لماذا يلجأ التلاميذ إلى الدروس الخصوصية؟
2) بماذا تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية؟
3) هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

❖ **نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالسؤال الأول:**

لماذا يلجأ التلاميذ إلى الدروس الخصوصية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تحسين المستوى المعرفي | 2 | %20 |
| الحصول على أعلى الدرجات | 5 | %50 |
| السعي إلى التفوق | 3 | %30 |
| المجموع | 10 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن الدروس الخصوصية لها فائدة تمثلت في الحصول على أعلى الدرجات و ذلك بنسبة قدرت ب 50%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بالسعي إلى التفوق قدرت ب 30%، أما تحسين المستوى المعرفي فكانت ب 20%.

❖ **نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالسؤال الثاني:**

بماذا تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التعاون في حل التمارين | 1 | %10 |
| اتساع الوقت للمناقشة | 4 | %40 |
| قلة التلاميذ داخل الحجرة | 3 | %30 |
| زيادة الفهم و الاستيعاب | 2 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن الدروس الخصوصية تختلف عن الدروس النظامية في اتساع الوقت للمناقشة ب 40%، و تليها زيادة الفهم و الاستيعاب ب 20%، و التعاون في حل التمارين ب 10%.

❖ **نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالسؤال الثالث:**

هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %10 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 10 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن كل التلاميذ الذين يقومون بالدروس الخصوصية تتحسن نتائجهم وهي نسبة جد مرتفعة .

## 3-1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد أجرينا الدراسة على تلاميذ البكالوريا حيث تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية على 10 طلاب، 4 ذكور و 6 إناث يأخذون الدروس الخصوصية.

## 3-1-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال إجرائنا للدراسة الاستطلاعية وجدنا أن التلاميذ يلجئون إلى الدروس الخصوصية من أجل تعويض النقص سواء كان قدراتهم أو من طرف الأستاذ و يكونون أكثر إقبالا على المواد الأساسية للشعبة التي يدرسونها.

## 3-2 المقابلة( الدراسة الاستطلاعية) :

تعتبر المقابلة من الأدوات لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية كما أنها من أكثر المعلومات شيوعا و فعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.( محمد زياد عمر، د س، ص 154)

و قد اعتمدنا على هذه الأداة في مقابلتنا لمدير الثانوية و الذي قدم لنا كل المعلومات و التسهيلات، وبالإضافة إلى عينة من التلاميذ من أجل مساعدتنا على بناء الاستمارة وتوزيعها على التلاميذ.

## 3-3 الاستبيان:

اخترنا في بحثنا في هذه الدراسة الاستبيان و هو الأكثر استعمالا في البحوث بحيث يحتوي الاستبيان على 22 بند صنفت بطريقة بسيطة لتيسر فهم المبحوثين و تنقسم إلى محورين:

- **المحور الأول:** الدروس الخصوصية تساهم في تجاوز صعوبات الفهم.
- **المحور الثاني:** تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية و العلمية بدرجات متفاوتة.

## 4- عينة الدراسة :

اعتمدنا في الدراسة على العينة الحصصية وهي نوع من أنواع العينة القصدية قررنا اختيار العينة الحصصية لأنها تتناسب مع موضوع البحث، حيث شملت دراستنا تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ثانوية دراع محمد الصادق و تشمل العينة 100 تلميذ تم توزيعهم على النحو التالي:

## 1-4 وصف العينة:

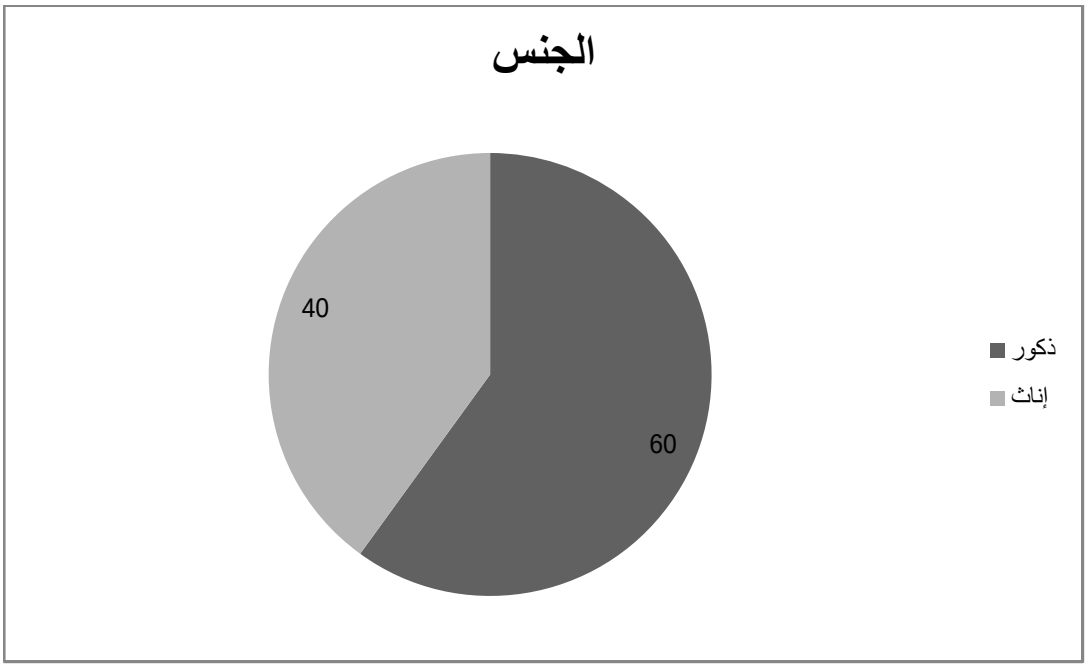


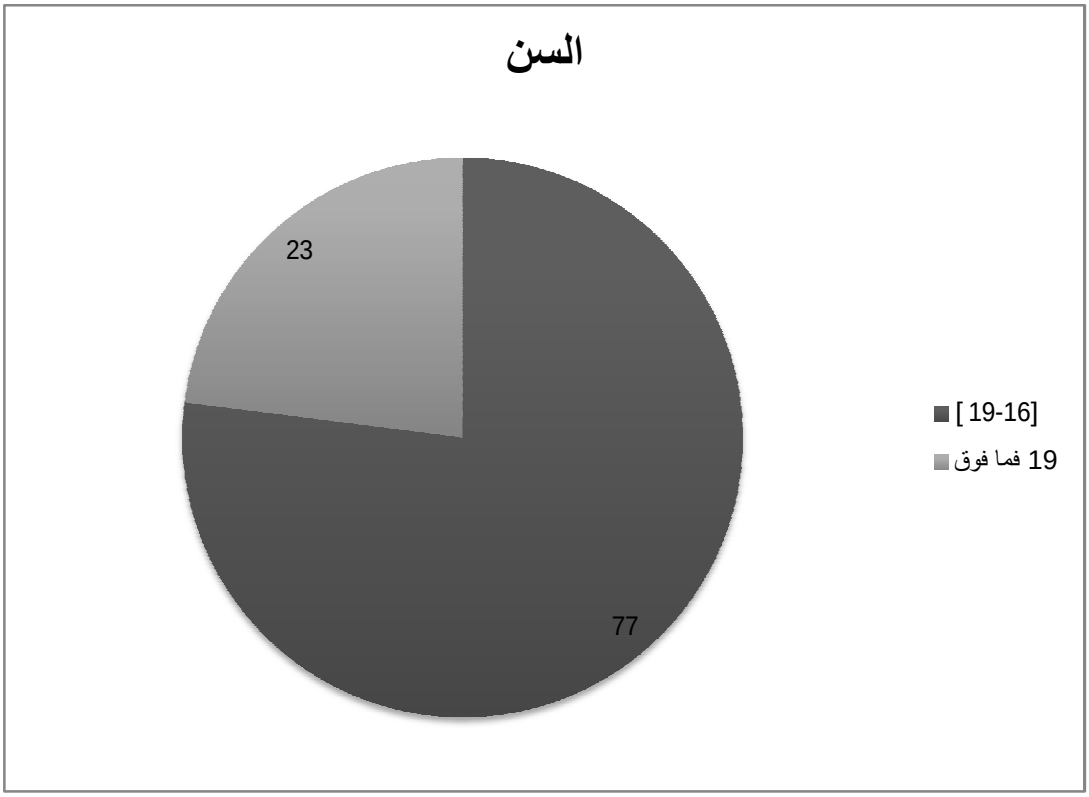

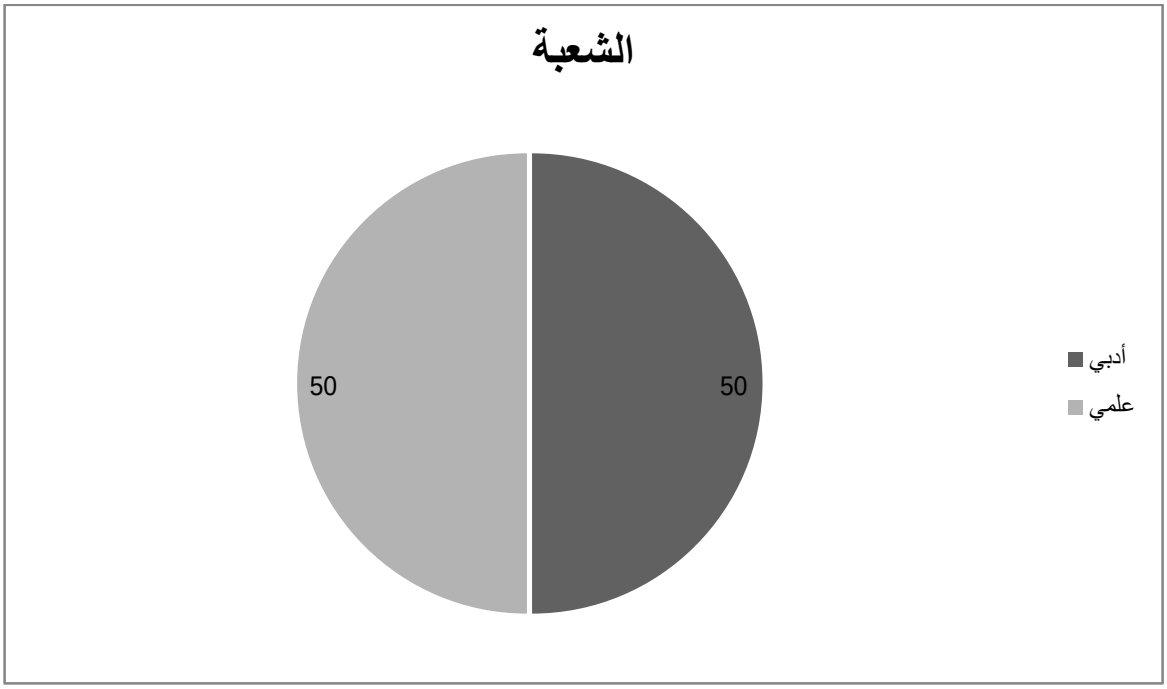
الشعبة
50
50
أدبي
علمي

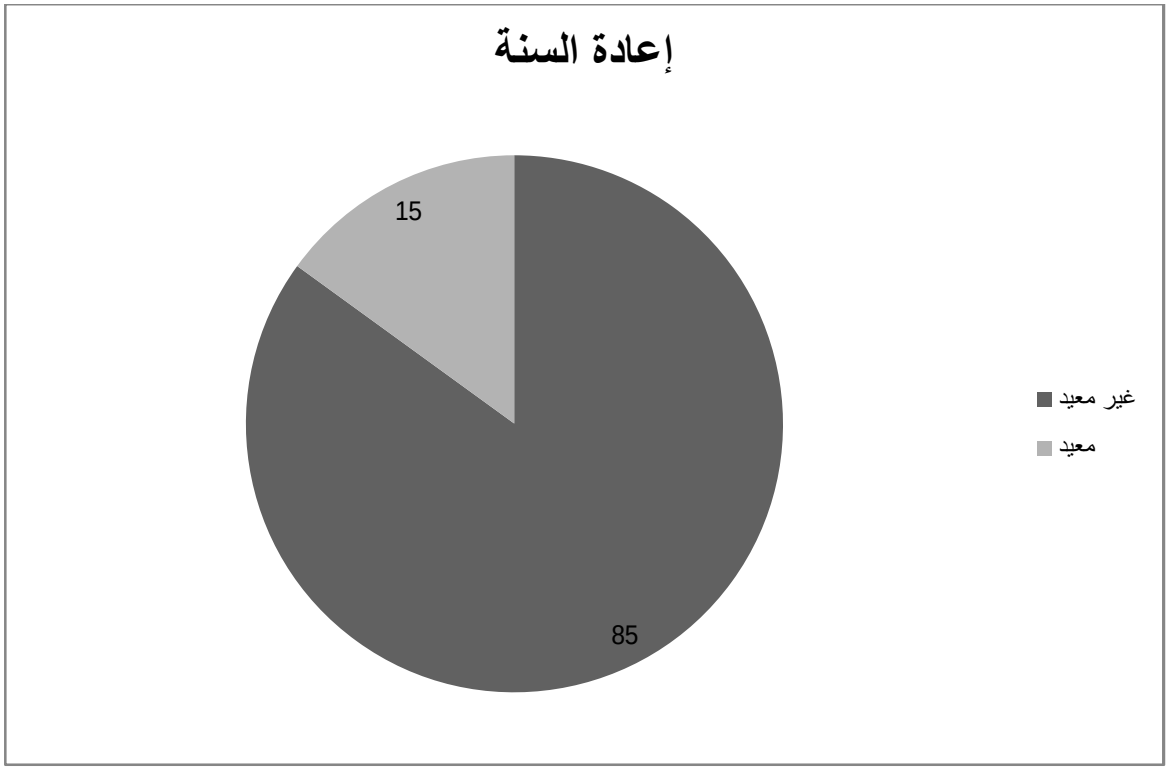
إعادة السنة
15
85
غير معيد
معيد

# الفصل الرابع:

# عرض و مناقشة نتائج الدراسة

# الفصل الرابع: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة.

2- مناقشة و تفسير النتائج.

## 1- عرض و تحليل النتائج:

**الجدول رقم 1: يمثل سبب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تحسين المستوى الدراسي | 17 | %17 |
| الحصول على أعلى الدرجات | 18 | %18 |
| الاثنين معا | 65 | %65 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (1) الذي يمثل سبب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية حيث أجاب أغلب أفراد العينة على أن السبب من وراء ذلك الاثنين معا بنسبة 65% في حين الحصول على أعلى الدرجات قدرت بنسبة 18%، ويليها تحسين المستوى الدراسي ب 17%.

**الجدول رقم 2: يمثل ما إذا كان كل تلاميذ البكالوريا يقبلون على الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 53 | %53 |
| لا | 47 | %47 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (2) الذي يمثل ما إذا كان كل تلاميذ البكالوريا يقبلون على الدروس الخصوصية نلاحظ أن نسبة 53% من التلاميذ الذين أجابوا ب نعم، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا ب لا وتمثل 47%.

**الجدول رقم 3: يمثل عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام ب الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كثير | 30 | %30 |
| متوسط | 67 | %67 |
| قليل | 3 | %3 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (3) الذي يمثل عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام ب الدروس الخصوصية و الذي يوضح أن نسبة 67% من مجموع الإجابات يرون أن عدد التلاميذ يكون متوسط، بينما نسبة 30% من مجموع الإجابات يرون أن عدد التلاميذ في حصة الدروس الخصوصية يكون كثيرا، أما نسبة 3% من مجموع الإجابات يرون أن عدد التلاميذ أثناء القيام بالدروس الخصوصية يكون قليل.

**الجدول رقم 4: يمثل ما إذا كان عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية يساعد على الفهم أكثر من الدروس العادية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 86 | %86 |
| لا | 14 | %14 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (4)الذي يمثل ما إذا كان عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية يساعد على الفهم أكثر من الدروس العادية و الذي يوضح أن نسبة التلاميذ أجابوا ب نعم هي 86% مرتفعة مقارنة بالذين أجابوا ب لا و التي قدرت ب 14%.

**الجدول رقم 5: يمثل ما إذا كانت صعوبة الفهم و الاستيعاب لبعض المواد الدراسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 87 | %87 |
| لا | 13 | %13 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (5) الذي يمثل ما إذا كانت صعوبة الفهم و الاستيعاب لبعض المواد الدراسية دافع للإقبال على الدروس الخصوصية، و الذي يوضح أن نسبة التلاميذ الذين يقولون صعوبة الفهم و الاستيعاب دافع للإقبال على الدروس الخصوصية قدرت ب 87% نسبة مرتفعة في حين أن نسبة التلاميذ الذين يرون صعوبة الفهم و الاستيعاب ليست دافع للإقبال على الدروس الخصوصية قدرت ب 13%.

**الجدول رقم 6: يمثل أسباب إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعف علامتك | 54 | %54 |
| خجلك من طرح الأسئلة | 14 | %14 |
| عدم القدرة على متابعة و شرح الأستاذ | 32 | %32 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (6) الذي يمثل أسباب إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، حيث بلغت نسبة 54% السبب إلى ضعف العلامات، فما أرجعنا نسبة 32% إلى عدم القدرة على متابعة و شرح الأستاذ، و نسبة 14% إلى الخجل من طرح الأسئلة.

و نستنتج أن سبب إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية راجع إلى ضعف العلامات و ذلك من أجل زيادة العلامات.

**الجدول رقم 7: يمثل ما إذا كان قلة التركيز داخل القسم هو الدافع للقيام بالدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 72 | %72 |
| لا | 28 | %28 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (7) والذي يمثل ما إذا كان قلة التركيز داخل القسم هو الدافع للقيام بالدروس الخصوصية، يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يرون بأن قلة التركيز داخل القسم هو الدافع للقيام بالدروس الخصوصية بنسبة 72%، في حين التلاميذ الذين أجابوا ب لا كانت 28%.

نستنتج أن قلة التركيز داخل القسم لها علاقة بلجوئهم إلى الدروس الخصوصية.

**الجدول رقم 8: يمثل تميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قلة التلاميذ داخل حجرة الصف | 28 | %28 |
| اتساع الوقت للمناقشة | 72 | %72 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (8) والذي يمثل تميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية حيث قدرت نسبة 72% من إجابات التلاميذ باتساع الوقت للمناقشة و هي نسبة مرتفعة، في حين نجد نسبة 28% من الإجابات كانت بقلة التلاميذ داخل حجرة الصف.

**الجدول رقم 9: يمثل ما إذا كانت الدروس الخصوصية تساعد في حل و فهم الواجبات المنزلية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 100 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (9) والذي يمثل ما إذا كانت الدروس الخصوصية تساهم في حل و فهم الواجبات المنزلية يتضح لنا أن جميع أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 100% إذ يرون بأن الدروس الخصوصية تساعدهم في حل و فهم واجباتهم المنزلية.

**الجدول رقم 10: يمثل التلاميذ الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | 92 | %92 |
| أدبي | 8 | %8 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (10) والذي يمثل التلاميذ الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية ذوي التخصص العلمي و قدرت ب 92% و هي مرتفعة مقارنة بالتخصص الأدبي إذ قدر ب8%.

يمكن القول بأن العلميين أكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من الأدبيين.

**الجدول رقم 11: يمثل سبب تلقي الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعف النتائج | 16 | %16 |
| زيادة الفهم | 35 | %35 |
| تحسين النتائج | 49 | %49 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (11) والذي يمثل سبب تلقي الدروس الخصوصية حيث قدرت بنسبة 35% من أجل زيادة الفهم، و 16% بسبب ضعف النتائج.

و نستنتج سبب تلقي التلاميذ الدروس الخصوصية يرجع إلى تحسن نتائجهم بسب حرص التلاميذ و فهم و استيعاب المواد و إعطائها أهمية كبيرة.

**الجدول رقم 12: يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كل المواد الأساسية | 38 | %38 |
| بعض المواد الأساسية | 62 | %62 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (12) والذي يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية، حيث بلغت أعلى نسبة و المقدرة ب 62% في بعض المواد الأساسية، و نسبة 38% في كل المواد.

نستنتج بأن التلاميذ يقبلون بصورة كبيرة على الدروس الخصوصية في المواد الأساسية و ذلك لزيادة الفهم.

**الجدول رقم 13: يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الثانوية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 37 | %37 |
| لا | 63 | %63 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (13) والذي يمثل تلقي الدروس الخصوصية في المواد الثانوية، يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية في المواد الثانوية بنسبة 37% في حين أن التلاميذ الذين لا يتلقون دروسا خصوصية في المواد الثانوية ب 63%.

**الجدول رقم 14: يمثل ما إذا تحسنت النتائج في المواد التي يتلقى فيها الدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 90 | %90 |
| لا | 10 | %10 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (14) والذي يمثل ما إذا تحسنت النتائج في المواد اللتي يتلقى فيها الدروس الخصوصية يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بتحسين نتائجهم في المواد التي تلقوا فيها الدروس الخصوصية بنسبة قدرت 90% وهي مرتفعة ،بينما أجاب 10% من التلاميذ الذين قالوا بأن الدروس الخصوصية لم تساهم في تحسين نتائجهم .

نستنتج أن الدروس الخصوصية قد ساهمت الى حد كبير في تحسين النتائج.

**الجدول رقم 15: يمثل اهتمام التلاميذ داخل الحجرة الصفية أثناء حضورهم للدروس الخصوصية:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التعاون في حل التمارين | 71 | %71 |
| الاهتمام بالأحاديث الجانبية | 29 | %29 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (15) والذي يمثل اهتمام التلاميذ داخل الحجرة الصيفية أثناء حضورهم للدروس الخصوصية و قدرت بنسبة 71% من مجموع الإجابات يرون أن التلاميذ يهتمون بالتعاون في حل التمارين و هي نسبة مرتفعة، أما نسبة التلاميذ الذين يهتمون بالأحاديث الجانبية فقدرت بنسبة 29%.

**الجدول رقم 16: يمثل ما إذا كان التفاعل بين التلاميذ يرفع من مستوى تحصيلهم:**

| أفراد العينة / حالات الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 92 | %92 |
| لا | 8 | %8 |
| المجموع | 100 | %100 |

انطلاقا من الجدول رقم (16) والذي يمثل ما إذا كان التفاعل بين التلاميذ يرفع من مستوى تحصيلهم، و الذي يوضح أن نسبة التلاميذ الذين يقولون بأن التفاعل بينهم برفع من مستوى تحصيلهم قدرت ب 92% و هي نسبة مرتفعة، بينما نسبة التلاميذ تحصيلهم و قدرت نسبتهم ب 8%.

**2- مناقشة وتفسير النتائج:**

- **تحليل نتائج المحور الأول:**

يلاحظ من خلال النتائج الخاصة للمحور الأول أن هناك أسباب متعددة أدّت إلى أخذ التلاميذ للدروس الخصوصية ونذكر منها:

لتحسين المستوى الدراسي والحصول على أعلى الدرجات وذلك من أجل اختيار التخصّص الذي يميلون إليه، كما أن نظام التعليم في المدرسة لا يعمل على إكساب التلاميذ طريقة الحصول على المعرفة وإنما إكسابهم طريقة الحفظ والتلقين، بالإضافة إلى عدم توفر فرص لحل عدد أكبر من التمارين وهذا راجع لضيق الوقت عكس الدروس الخصوصية لتميزها بالوقت الكافي للشرح وحل عدد أكبر من التمارين، وللجّو الملائم أثناء القيام بمثل هذه الدروس دور مهم إذ تشمل على عدد صغير من التلاميذ مما يسمح لهم بمتابعة الدرس وطرح الأسئلة والحصول على الإجابة في نفس الوقت وهذا يساعد على الفهم. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص20)

ويرى معظم أفراد العينة أنّ معلم الدروس النظامية لا يستطيع أن يغطي جميع متطلبات الدرس اليومي بشكل متكامل وجّيد من حيث الشرح والتفصيل كما أن ارتفاع كثافة الفصول يجعل المدرس لا يهتم بالتلاميذ ومن ثم صعوبة الاستفادة من الشرح داخل المدرسة. ( حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص60)

كذلك يمكن أن نرجع أخذ التلاميذ للدروس الخصوصية إلى إصرار الوالدين عليها وتكثيف المراقبة الأسرية وأخذ الأقران لهذه الدروس يولّد الغيرة والعناد عند التلاميذ فيلجؤون إليها. (وهذا ما أشارت إليه دراسة عبد المعطي 2000م)

- **تحليل نتائج المحور الثاني:**

يلاحظ من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثاني أن الدروس الخصوصية تساهم في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية والعلمية بدرجات متفاوتة حيث أن الشعب العلمية هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية حسب أفراد العينة، حيث قدرت ب92% وهي نسبة مرتفعة وهذا راجع إلى طبيعة المواد العلمية وما تحتاجه من فهم أكبر وحل أكبر قد من التمارين نظرا لضيق الوقت في القسم على عكس المواد الأدبية التي تعتمد على الحفظ،كما أن المواد الأساسية تلقى اهتماما كبيرا من قبل التلاميذ وذلك نظرا لمعاملها المرتفع عن بقية المواد إذ يلجأ التلاميذ إلى الدروس الخصوصية بغية زيادة الفهم وتحسين النتائج واستيعاب المواد الأساسية وإعطائها أهمية كبير، كما أن التلاميذ أثناء حضورهم لدروس الخصوصية يهتمون بالتعاون في حل التمارين وهذا راجع رغبته في دراسة في إطار الجماعة والإستفادة من بعضهم البعض وزيادة التعلم التعاوني لدى التلاميذ من خلال الدراسة في جماعات وتبادل الآراء و وجوهات النظر وكذلك التفاعل الصفي يرفع من مستوى تحصيلهم.

من خلال نتائج الدراسة تبّين صدق الفرضيات الفرعية وهذا يؤكد صدق الفرضية العامة القائلة بأنّ: الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة البكالوريا.

تساهم الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة البكالوريا، إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا إلى مضاعفة النتائج والنجاح والتفوق الدراسي، إذ أنه في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية تبرز جودتها من ناحية إكساب التلميذ الرغبة في القيام بالأداء الجيد وتحفيزه على الإعتزاز بنفسه وإكسابه الثقة في قدراته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءة عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية وعلاقته بزملائه بخلق جو من التنافس النظيف والعملي القائم على الحوار والتواصل التفاعلي الإيجابي، فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

**توصيات و مقترحات:**

- ✓ القيام بدراسات ميدانية لظاهرة الدروس الخصوصية قصد معرفة حجمها ودرجة انتشارها مع اقتراح أساليب معالجتها.
- ✓ مراعاة المعلم و احترامه لأداء التلاميذ خلال المناقشة أثناء العملية التعليمية.
- ✓ ابتكار طريقة تعامل تجبر تلاميذ البكالوريا على حضور الدروس النظامية حتى نهاية العام الدراسي.
- ✓ التخفيف من الواجبات المدرسية مما يتيح للتلاميذ الوقت الكافي للمراجعة.
- ✓ ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف.

**خلاصة الفصل:**

لقد تم خلال هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم مناقشتها و تفسيرها واستخلاص النتائج العامة، حيث توصلنا إلى أن للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا و التي تحقق فرضية الدراسة.

## ملخص الدراسة:


مذكرة ليسانس بعنوان: الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا.

تشتمل دراستنا أحد المواضيع الهامة ألا وهي علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ، تهدف هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو التالي:

- هل للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي؟

وعليه تمت صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي.

والتي تندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

- تساهم الدروس الخصوصية في تجاوز صعوبات الفهم.
- تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية والعلمية بدرجات متفاوتة.

حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة المكونة من16 بندا وتم توزيعها على عينة من تلاميذ البكالوريا بثانوية دراع محمد الصادق بمقاطعة جيجل وقدر عددهم بـ: 100 تلميذ خلال شهر أفريل2018 مستخدمين المنهج الوصفي. لتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا في جمع البيانات على النسب المئوية وذلك من أجل التأكد من صحة الفرضيات وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- توجد علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا.
- تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية والعلمية بدرجات متفاوتة.

وأخيرا تم تفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الجانب النظري وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ثم حاولنا صياغة التوصيات.

## Résumé de l’étude :

Ce mémoire de License intitulé : les cours particuliers et sa relation avec la réussite scolaire des étudiants du baccalauréat.

Votre étude inclut l’un de sujet important c’est une relation des cours particuliers avec la réussite scolaire des étudiant du baccalauréat du point de vue des élèves, cette étude a destinée pour détecter qui il ya une relation entre les cours particulaire et la réussite scolaire des étudiant du baccalauréat, ou le problème général a été formulé comme suit :

- Est-ce que les cours particuliers ont une relation avec la réussite scolaire ?
- Pour cela l’hypothèse générale a été formulée sous forme :

Les cours particuliers, ils sont liés avec la réussite scolaire, que les hypothèses Partille suivante s’application.

- Les cours particuliers sont participes pour dépasser la difficulté de compréhension.
- Les cours particuliers sont participés a augmenter la collection dans les matières littéraires et scientifiques à divers degrés.

Dans notre étude, nous sommes appuyés sur la formulaire, composé de éléments, et ont été distribués à un échantillon des étudiants de baccalauréat au lycée **Draa Mohamed Sadek** à la province de jijel, ils étaient environ 100 étudiants pendants le mois d’Avril 2018, utilisent l’approche descriptive pour atteindre les objectifs de cette étude, nous noussommes appuyées sur la collecte de données sur les pourcentages, et tout ça pour vérifier la validité des hypothèses.

- Il ya une relation entre les cours particuliers et la réussite scolaire des étudiants, niveau de baccalauréat.
- Les cours particuliers a participé a l’augmentation de la réussite scolaires dans les matières littéraires et scientifiques à divers degrés.

# خاتمة

## خاتمة

وفي ختام بحثنا وبعد تعمقنا في قضية من القضايا التربوية ألا وهي الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا بثانوية جيجل، فلا شك أن الاهتمام بالدروس الخصوصية يرتبط أساسا بسعيهم لتحسين مستواهم الدراسي والعلمي، خاصة فيما يتعلق بتحسين قدرتهم على الفهم والاستيعاب والتذكر وزيادة دافعتيهم نحو التعلم، فلم تعد الدروس الخصوصية مختصرة على التلاميذ ذوي المستوى الضعيف وإنما تعددت إلى تزايد اهتمام التلاميذ بضرورة العمل على تحسين قدراتهم والعمل على النجاح والتفوق بدرجة عالية، ومن خلال دراستنا هذه يمكن القول أن الدروس الخصوصية أصبحت كمؤسسة تعليمية يعتمد عليها التلاميذ في عملية التعلم وذلك من خلال الإقبال الكبير عليها لاعتمادها على شرح محتوى الدروس النظامية، وتقديمها مجموعة من التمارين التي تساعد على فهم المادة الدراسية، وتقديمها لبعض ملخصات الدروس ونماذج عن أسئلة الامتحانات الرسمية التي تساعد التلاميذ في التعرف على طبيعة هذه الأسئلة وطرق الإجابة عليها وهذا ما يؤدي إلى تحميس في مستوى التلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية.

وفي مجمل ما قدمناه من معلومات نظرية وبيانات ميدانية من خلال إتباع إستراتيجية منهجية تم العمل بها من خلال عرضنا للإشكالية والأهداف وأهمية هذا الموضوع والدراسات العربية والأجنبية تبين لنا أن هناك علاقة بين الدروس الخصوصية والتحصيل الدراسي.

وعليه في ضوء ما تقدم نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز مدى علاقة الدروس الخصوصية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا.

# قائمة المصادر

# و المراجع

## I- الكتب:


**1-** أحمد سلامة و آخرون،(1973)، " علم النفس الطفل للطلبة و المعلمبن"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

**2-** أحمد محمد عبد الخالق،(2000)،" أسس علم النفس "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

**3-** الحامد بن معجيب محمد،(1996)، " التحصيل الدراسي،" دراسة نظرياته و العوامل المؤثرة فيه" دار الصوتية للتربية، الرياض.

**4-** الأغا حسان،(2002)، " البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته،" الجامعة الإسلامية، غزة.

**5-** الحساني محمد السيد علي،(2010)، "مصطلحات في المناهج و طرق التدريس"، مؤسسة حور بست الدولية للنشر، الإسكندرية.

**6-** الرفاعي نعيم،(1979)، " الصحة النفسية"، ط د، دار العلمين للنشر و التوزيع، د، بلد.

**7-** السيد العربي يوسف،( د.س)، " الدروس الخصوصية المشكلة و العلاج"، دار العلوم، القاهرة.

**8-** العيسوي عبد الرحمن،( 2004)، "الوجيز في علم النفس العام و القدرات العقلية "، دار المعرفة الجامعية،القاهرة.

**9-** المعايطة عبد العزيز و محمد عبد الله الجغيمان، (2009)، " مشكلات تربوية معاصرة "، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.

**10-** برو محمد، (2010)، " أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل، الجزائر.

**11-** بودخيلي محمد مولاي،(2004)، " طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحفيز المدرسي "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

**12-** جابر عبد الحميد جابر،(1978)، " أسلوب التنظيم بين التعليم "، دار النهضة العربية، القاهرة.

**13-** جلجل نصرة عبد المجيد،(2001)، " التعليم المدرسي "، النهضة المصرية، القاهرة.

**14-** حسن محمد حسان و آخرون،(2007)، " التربية و قضايا المجتمع في التربية و المجتمع، الدروس الخصوصية "، دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية.

**15-** حسين عبد الحميد احمد رشوان،(2006)، "العلم و التعليم و المعلمين منظور علم الاجتماع"،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية.

**16-** حمدان محمد زياد،( 1974)، " الدروس الخصوصية مفهومها علاج مشكلاتها "، دار التربية الحديثة،عمان.

**17-** خيري خليل الجميلي و بدر الدين كمال عبدي،(1998)، " الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية "، المكتب العلمي للكومبيوتر للنشر و التوزيع، الإسكندرية.

**18-** ربحي مصطفى عليان،( 2009)، " طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي،" دار صنعاء للنشر و التوزيع، عمان.

**19-** زلوف منيرة،(2014)، " أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي "، دار هومة، الجزائر.

**20-** زهران حامد عبد السلام،(1997)، " الصحة النفسية و العلاج النفسي"، عالم الكتاب، القاهرة.

**21-** سعيد جاسم الأسعدي و آخرون،(2003)، " الإرشاد التربوي مفهومه و خصائصه ماهيته"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.

**22-** شبل بدران، (2003)، " التربية و المجتمع "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

**23-** صالح محمد علي أبو جادو،(1999)،"علم النفس التربوي "،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط2،عمان.

**24-** طلعت عبد الرحمن ،(1980)، " سيكولوجية التأخر الدراسي "،دار الثقافة،القاهرة.

**25-** عبد الرحمن سيد سليمان،(1977)، " نمو الإنسان نمو الإنسان في الطفولة و المراهقة، مكتبة زهران الشرق، القاهرة.

**26-** عضاضة أحمد مختار،(د.س)، " التربية العلمية"، مؤسسة الشرق الأوسط، بيروت.

**27-** غزال عبد الفتاح،(2001)، " دراسات في علم النفس الإكلينيكي المشكلات السلوكية،" مؤسسة طبية و مؤسسة حورس، القاهرة.

**28-** فزازة محمود عبد القادر،(1996)،"مهنتي كمعلم"،الدار العربية للعلوم، بيروت.

**29-** محمد حسن،( 1981)، "الأسرة و مشكلاتها" دار النهضة العربية، بيروت.

**30-** محمد مصطفى الزيدان، ( 1980)، " دراسة سيكولوجية لتلاميذ التعليم العام،" ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر.

**31-** محمود الجليلة و المرعي توفيق، (2000)، " المناهج التربوية الحديثة،" دار المسيرة، عمان.

**32-** مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،" (1999)، " الصحة النفسية و التوافق المدرسي"، دار المعرفة، الإسكندرية.

**33-** ملحم سامي،(2003)، " مناهج البحث في التربية و علم النفس،" دار المسيرة، للنشر و التوزيع، عمان.

**34-** يوسف مخائيل أسعد، (د.س)، " رعاية المراهقين"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .

**II- المعاجم و الموسوعات:**

**35-** البستاني فؤاد أفرام،(1986)، " منجد الطالب"، دار المشرق، بيروت.

**36-**اللقاني أحمد حسين و علي الجميلي، (1969)،" معجم المصطلحات التربوية"، عالم الكتب، القاهرة.

**37-**اللقاني أحمد حسين و هبة أحمد الجمال،( 2003)، "معجم المصطلحات التربوية بالمعرفة مناهج طرق التدريس"، ط 3، د. بلد

**38-** جرجس ميشال جرجس، (2005)، " معجم مصطلحات التربية و التعلم"، دار النهضة العربية، بيروت.

**39-** صبحي حموي،( د.س)، " المنجد الوسيط في العربية المعاصرة "، دار النشر، بيروت.

**40-** فاخر عاقل،(1971)،"معجم علم النفس انجليزي فرنسي عربي"، دار الملايين،ط2،بيروت.

**41-** مجدي عبد العزيز ابراهيم ، (2006)، " موسوعة المعارف التربوية الحروف( ث....ش)"، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة.

**42 -** مومني عيسى ،( د.س)، "القاموس المدرسي المختار"، دار العلوم،عنابة.

**43-** نخبة من الأساتذة المصريين و العرب المختصين، (1975)، " معجم العلوم الاجتماعية" الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

**III- المجلات و المؤتمرات:**

**44-** أمل فتاح زيدان ،(2007)،"مجلةالتربية و التعليم"، المجلد 14،العدد1.

**45-** السويد فايز عبد الله، (1997)،" ظاهرة الدروس الخصوصية" ، العبيكان للنشر و التوزيع، الرياض، العدد 7.

**46-** داود نسيمة،(1999)، " علاقة الكفاءة الاجتماعية و السلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب تنشئة الوالدية"، مجلة دراسة العلوم التربوية، مجموعة 27، العدد 1.

**47-** محمد أحمد إبراهيم،(1997)، " فاعلية الإرشاد الفردي في تحسين عملية الاستذكار لدى طلاب الجامعة"، المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد النفسي، المجلد 1.

**48**- كفافي علاء الدين،(1989)، " تقدير الذات و علاقتها بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 35.

**49**- هدى عبد الرحمن أحمد،(2010)،" تقدير الذات و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات كلية المعلمات بجدة "، المجلد 16، العدد 1.

**IV- رسائل الماجيستير:**

**50**- بن يوسف أمال،(2008)،" العلاقة بين إستراتيجيات التعلمو الدافعية و أثرها على التحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

**51**- ختام عبد الرحمن أسعد عاشور،(2007)، " فاعلية برنامج التعليم و معلوماته في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال فلسطين"، أطروحة ماجستير منشورة، فلسطين.

**52**- زرارقة فيروز،(1998)، " التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ سنة أولى ثانوي"، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.

# الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

استمارة مذكرة التخرج بعنوان

# الدروس الخصوصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا

# دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق- جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي


**إعداد الطالبتين:**

مريش ريمة .

مريش نوال.

**إشراف الأستادة:**

بن صالحية كريمة.


**ملاحظة:**

- يرجى من المعنيين الإجابة على كل الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة وأن تكون الإجابة دقيقة و ومعبرة.
- ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.
- تأكد أن المعلومات تبقى سرية و تستخدم لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية 2018/2017.

**أولا: المعلومات الشخصية:**

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 18

3- الشعبة: علمي ☐ أدبي ☐

4- هل أنت معيد: نعم ☐ لا ☐

**ثانيا: بنود الاستبيان**

**المحور الأول: الدروس الخصوصية تساهم في تجاوز صعوبات الفهم.**

5- لماذا يلجأ التلاميذ إلى الدروس الخصوصية؟

6- تحسين المستوى الد ☐ الحصول على أعلى الدرجا ☐ الاثنين معا ☐

7- هل كل تلاميذ البكالوريا يقبلون على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ ☐

8- كم عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية؟

كثير ☐ متوسط ☐ قليل ☐

9- هل عدد التلاميذ في الصف أثناء القيام بالدروس الخصوصية يساعد على الفهم أكثر من الدروس العادية؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل صعوبة فهمك و استيعابك لبعض المواد الدراسية ما دفع بك لإقبال على الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

11- يعود إقبالك على الدروس الخصوصية

ضعف علاماتك ☐ خجلك من طرح الأسئلة ☐ عدم القدرة على متابعة و شرح الأستاذ ☐

12- هل قلة التركيز داخل القسم هو ما دفعك للقيام بالدروس الخصوصية من أجل تعويض ما فاتك داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل تلقيك للدروس الخصوصية يساعدك في حل و فهم الواجبات المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐

**المحور الثاني: تساهم الدروس الخصوصية في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية و العلمية بدرجات متفاوتة**

14- من هم التلاميذ الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية؟ علمي ☐ أدبي ☐

15- هل تتلقى الدروس الخصوصية بسبب:

ضعف النتائج ☐ زيادة الفهم ☐ تحسين النتائج ☐

16- هل تتلقى الدروس الخصوصية في: كل المواد الأساسية ☐ بعض المواد الأساسية ☐

17- هل تتلقى الدروس الخصوصية في المواد الثانوية للشعبة؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

19- عندما يجتمع التلاميذ داخل الحجرة الصفية للدروس الخصوصية يهتمون ب:

التعاون في حل التمارين ☐ الاهتمام بالأحاديث الجانبية ☐

20- هل التفاعل بين التلاميذ يرفع من مستوى تحصيلهم؟ نعم ☐ لا ☐